

## • الدرس الثالث عشر | الأصل الثاني «السنة وأقسامها»

### إِبْرَاهِيمَ رَفِيقُ

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحببنا وقرآة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم لا سهل الا ما جعلته - [00:00:00](#)

وسهلا وانت تدع ذو الحزن اذا شئت سهلا اللهم يسر لي امري واشرح لي صدري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اه حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد نعقده في شرح كتاب قواعد الاصول ومعاهد الفصول للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله عليه. وتسير بنا الركاب - [00:00:41](#)

ايها الاحبة في الباب الثاني من ابواب هذا الكتاب وهو باب مصادر التشريع باب الادلة باب الادلة الاجمالية. بدأنا اول مصدر من مصادر التشريع وهو الكتاب. عرفنا تعريف الكتاب انه كلام الله منزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بنفسه - [00:01:02](#)

المتعب بتلاوته ثم ذكرنا بعد ذلك اه ثلاث مسائل تتعلق بالكتاب. مسألة الحقيقة والمجاز والخلاف الدائر فيها مسألة المعرب والخلاف الدائر فيها. ومسألة اه المحكم والمتشابه. واليوم باذن الله يعني هو كما قلنا يعني - [00:01:22](#)

قواعد الاصول ليس متنا مطولا وليس متنا مختصرا. نحن نلاحظ ليس متنا مختصرا وليس متنا مطولا في تاب ذكر رؤوس المسائل يعني اهم او اشهر مسائل تطرق في موضوع الكتاب عندما يتكلم عنه. ثم سيأتي الى السنة فيتكلم عن رؤوس المسائل ثم بعد - [00:01:42](#)

ان ينهي من الكتاب والسنة سيتكلم عن مباحث الالفاظ سيدخل مباحث دلالات الالفاظ. وهذا المبحث مبعث دلالات الالفاظ يذكرونه بعد الكلام عن الكتاب والسنة. لان مدح الدلالات الالفاظ الذي يبحث في العام والخاص والمطلق - [00:02:02](#)

ضيق والمجمل والمبين والنسخ وما شابه ذلك. هذه مباحث الالفاظ انما تعرض لهذين الدليلين. بدليل الكتاب السنة ويمكن ان نذكر ايضا فيها قول الصحابي لكن كون الصحابة من الادلة المختلف فيها اخر ذكره. طريقة طبعا - [00:02:23](#)

المصنفين من الاصوليين في يعني طرق التصنيف عند الاصوليين مختلفة. بعضهم يسرد مصادر التشريع سردا. يبدأ الكتاب ويفهم الكتاب ثم السنة ثم يبلس الجماع ثم آآ يذكر بعد ذلك القياس ثم بعد ذلك يأتي الى مباحة دلالات الالفاظ على شكل مستقل. بعضهم - [00:02:43](#)

اذكر الكتاب والسنة والاجماع ثم يذكر مباحث دلالات الالفاظ. بعضهم لا يذكر الكتاب ويذكر مباحث دلالات الالفاظ ثم يذكر السنة بعضهم مثل عبد المؤمن البغدادي لا يذكر الكتاب والسنة ثم يذكر مباحث دلالات الالفاظ. فهذا اختلاف في طريقة التصنيف يعود الى ذوق كل عالم - [00:03:03](#)

عودوا الى ذوق كل عالم في تصنيفه والمسألة بما انها ذوقية لا ينبنى عليها شيء كبير. ففلان يستحسن طريقه في التصنيف وفلان يستحسن طريقة اخرى ولا مشاحة في ذلك. المهم لا اريد - [00:03:23](#)

ابعد كثيرا اليوم نشرع باذن الله في المصدر الثاني من مصادر التشريع وهو السنة ذكرنا ايها الاحبة اه سابقا لما تكلمنا عن اه في

الاحكام الشرعية كنا نتكلم عن الحكم التكريفي اذا كان الاحكام التكليفية الندب - [00:03:35](#)

فذكرنا في ذلك الموضوع ان اطلاق السنة عند علماء الشريعة له او ان مصطلح السنة عند علماء الشريعة آآ له ثلاثة اطلاقات الاطلاق

الاول ان السنة تطلق فيما يقابل البدعة - [00:03:53](#)

السنة تطلق فيما يقابل البدعة. وبالتالي يكون مفهوم السنة في هذه الحالة وما كان عليه نهج محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه

التابعين. يكون السنة بينما يقابل البدعة ما معنى السنة حينئذ؟ هي نهج محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:04:11](#)

والتابعين للعصور المفضلة الثلاثة الاولى. فمنهجهم هو الذي يقابل البدعة. تطلق السنة بمعنى المندوب وهذا هو الاطلاق الذي ذكرناه

في ذلك الموضوع ان السنة تطلق بمعنى المندوب وبالتالي السنة حينئذ تكون فيما يقابل الايجاب - [00:04:31](#)

صح؟ هذا الاطلاق الثاني. الاطلاق الثالث للسنة ان تطلق السنة فيما يقابل الكتاب هتطلق السنة فيما يقابل الكتاب على انها مصدر من

مصادر التشريع فهذا الاطلاق الثالث للسنة انه السنة فيما يقابل الكتاب الكريم القرآن الكريم هذا هو المصطلح الذي نريد البحث فيه

الان - [00:04:49](#)

جيد؟ فنحن الان عندما نقول السنة نقصد الاطلاق الثالث للسنة او تسميه الثاني والاولا ما بهما طريقة الترتيب المهم ان تعرف ان

مصطلح السنة فيما يقابل البدعة وليس هو المراد هنا ويطلق السنة بمعنى المندوب وليس هو المراد هنا وانما المراد هنا السنة

بالاطلاق الثالث وهو السنة بمعنى ما يقابل - [00:05:14](#)

الكتاب. جميل. السنة في اللغة شرحناها سابقا هي بمعنى السيرة والطريقة السنة في اللغة بمعنى الطريقة او السيرة التي يسير عليها

فنقول من سن سنة حسنة. صح؟ من سن في الاسلام سنة حسنة. اي - [00:05:34](#)

اتخذ سيرة حسنة يقتضي الناس به فيها فالسيح اذا هناك سنة سيئة كذلك. صح؟ ومن سن سنة سيئة. جاء في الحديث. فالسنة

بمفهوم اللغوي هي بمعنى الطريقة قصيرة وقد تكون طريقة محمودة وقد تكون طريقة مذمومة. هذا معنى السنة لغة. اما السنة في

فيما يقابل الكتاب في هذا - [00:05:52](#)

انا او التي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع يعرفها الاصوليون بانها كما ذكر عبد المؤمن البغدادي ما ورد عن النبي صلى الله

عليه وسلم من قول غير القرآن لان القرآن - [00:06:17](#)

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا. لكنه لا يسمى سنة بهذا الاطلاق. صح؟ فلذلك استثناء ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم

من قول غير القرآن او فعلا او تقرير - [00:06:35](#)

هذا هو مفهوم السنة كمصدر من مصادر التشريع عند الاصوليين. ما ما هنا اسم موصول مبهم صح؟ بماذا نفسره لا الذي يفسر ما

هنا ما جاء بعدها في قوله من قول او فعل او تقرير. فما هنا معناها قول او فعل او تقرير ورد - [00:06:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فما في بداية التعريف فسرنا ما بعدها. لذلك من التي قبل كلمة قول من قول منها بيانية جاءت لتبين

المراد بما عرفتهم من قول من هذه بيانية جاءت لتبين وتفسر ايش المراد بما ورد ايش هو؟ من قول او فعلا او تقرير - [00:07:19](#)

انت انك تزيج ما وتضع مكانها ايش؟ السنة قول او فعل او تقرير ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم جيد. اذا عرضنا تعريف السنة كل

ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاقوال غير القرآن. اما القرآن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يسمى سنة -

[00:07:44](#)

او فعل من افعال النبي صلى الله عليه وسلم او التقليل من تقديراته. وسنبين ذلك بالتفصيل ان شاء الله. اه جميل. الان اه عند اه

علماء السير وحتى عند علماء - [00:08:05](#)

هاي المحدثين عند العلماء من عند في علم الحديث يزيدون في تعريف السنة فيقولون ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول

او فعل او تقرير او صفة خلقية - [00:08:15](#)

او خلقية او صفة خلقية يعني خلق النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان شعره كيف كان آآ ظهره كيف كان بطنه كيف كانت اقدامه.

هذه الصفة خلقية صفة خلقية اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اه هذان الجانبان هي الصفات الخلقية والخلقية لانها ليست من

مبحث الاصوليين. لا يذكرون - 00:08:25

في تعريف السنة ويقترضون على الثالث الاول. واما علماء الحديث وعلماء السير فيهتمون بهذين الجانبين ايضا يزيدونهما في تعريف السنة. عرفت؟ يعني عدم ذكر الاصوليين للصفات الخلقية والخلقية لانها ليست من مبحثهم. وانما هي - 00:08:46

ابحث محدثين او ابحات علماء السير. جميل اه الان بدأ رحمة الله عليه في بيان اه يعني سيبدأ بذكر كل قسم من اقسام اه هذا التعريف. فسيبدأ بتعريف القول او - 00:09:06

القول واحكام القول ثم سينتقل الى الفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ينتقل الى تقرير النبي صلى الله عليه وسلم ويعطي آ نبذة عامة عن القول وعن فعل وعن التقرير وبعض الاحكام المتعلقة بها - 00:09:25

فبدأ بالقول فبالتالي انت ايها الحبيب الوكيل قسم السنة تقسم السنة باعتبار طريقتها الى سنة قولية اذا كان طريقها القول سنة فعلية اذا كانت طريق الفعل سنة تقريرية. وانت نتكلم بعد ذلك عن كل قسم من هذه الاقسام. السنة القولية السنة الفعلية السنة التقريرية -

00:09:39

نبدأ بالسنة القولية. فقال عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله عليه فالقول فالقول حجة قاطعة يجب على من سمعه العمل بمقتضاه لدلالة المعجز على صدقه الان ايها الاحبة اه هذه العبارة فيها اشكالات - 00:09:59

لان عبد المؤمن اختصر فيها كلاما هو يريده لكنه لم يذكره اختصر في هذه العبارة كلاما هو يريده ويتبناه لكنه لم ينص عليه.

واختصاره سيسبب خلل عند القارئ الذي لا يعرف منهج عبد المؤمن البغدادي - 00:10:25

وانا قلت لكم يعني الطلبة الذين يهتمون بدراسة قواعد الاصول خاصة في مذهب احمد بن حنبل. اقول لهم اوجههم اذا اردت اذا

قرأت ودرست كتاب عبد المؤمن كتاب قواعد الاصول عليك دائما ان تتخذ كتاب - 00:10:49

مختصر الروضة للطوف وشرحه عليك ان تتخذ كتاب مختصر روضة للطوفي وشرحه انيسا وصديقا. لماذا؟ انه اه مختصر البلبل

مختصر الروضة اللي هو اسمه البلبل للطوفي اه اختصره الطوفي قلنا من اي كتاب؟ اختصره الطوفي من كتاب روضة الناظر لابن

قدامة - 00:11:04

عبارة عبدالمؤمن البغدادي مطابقة بشكل كبير جدا لعبارة ابن القدامي عبارة عبدالمؤمن البغدادي في قواعد الاصول مشابهة ومطابقة بشكل كبير لعبارة اه ابن قدامة في روضة الناظر ومن درس الكتابين - 00:11:28

يدرك مدى التطابق لذلك زعم كثير من الاصوليين ان هذا الكتاب اصلا قواعد الاصول هو مختصر لروضة الناظر. بسبب كثرة المشابهة بين الكتابين في الحقيقة لا هذا الكتاب له مميزات خاصة وابى باحث لم يتطرق اليها ابن قدامة. لكن اه من جمع بين الكتابين وقرأ

مختصر الروضة - 00:11:45

الطوفي سيتضح عنده صورة كلام عبد المؤمن. لانه عبد المؤمن المشكلة انه وضع هذا الكتاب ولم يشرح فالطوفي يبين لنا كثيرا من

خفايا هذا الكتاب. الان ايش المشكلة عندنا؟ قال القول حجة قاطعة - 00:12:05

يجب على من سمعه العمل بمقتضاه الان ايها الاحبة اه الاصوليون بشكل عام عندما يتكلمون اه في اي دليل شرعي في اي مصدر من

مصادر التشريع يتكلمون عنه من جهتين. يعني هذه معلومة جيدة تأصيلية للطالب في التعامل مع مصادر التشريع - 00:12:21

اه اخوانا من الاصوليين جزاهم الله عنا خيرا موقع جيد هذا ولا الضوء يأتي عليه اه الاصوليون حين يتكلمون عن مصادر التشريع

يتكلمون عنها من جهتين. هذا تأصيل الاصوليون حين يتكلمون عن مصادر التشريع - 00:12:49

ينظرون الى جهتين الجهة الاولى التي ينظرون اليها جهة اه المعرفة المأخوذة من هذا الدليل هل هي قطعية فوضى النية

فدائما عندما يتكلمون يتكلمون عن المعرفة المعلومة اللي نتوصل اليها من خلال هذا الدليل. هل هذا الدليل - 00:13:15

يعطينا معلومة قطعية نجزم بها ام معلومة ظنية صح؟ هذي النظرة الاولى للدليل النظرة الثانية اللي بتكلموا عنها والثانية وجوب

العمل بما لا بالمعرفة حتى احافظ على المصطلح. وجوب العمل بالمعرفة - 00:14:24

التي نحصل عليها من الدليل الان ايها الاحبة احنا ايش احنا لما ننظر في الدالة الشرعية احنا نريد الوصول الى الاحكام. صح ولا لا

نحن نريد الوصول الى ايش الى الاحكام - 00:14:52

فاستطيع ان اقول انه المعرفة هنا تستطيع ان ارفعها واقول مكانها الحكم. فقط انتم ضعوا فوق الحكم الشرعي. انه المعرفة اللي تأخذها في النهاية من الدليل ايش هي؟ معرفة عقلية معرفة في علم اللغة. هي المعرفة هي الحكم الشرعي صح ولا لا؟ وجوب العمل بالمعرفة تستطيع ان تقول الحكم - 00:15:15

الشرعي الان اه اذا الاصوليون حينما ينظرون الى اي دليل سواء الكتاب السنة الاجماع القياس مصادر بشكل عام ينظرون اليها من جهتين. اولاً ينظرون الى المعرفة الحكم اللي بحصله من هذا الدليل. هل بعطيني حكم قطعي - 00:15:35

ولا بعطيني حكم ظني هذي اول قضية القضية الثانية اللي بنظروا لها قضية طيب الان حصلت معرفة بغض النظر هي قطعية ولا ظنية؟ هل يجب علي ان اعمل بهذه المعرفة؟ ولا يمكن انا احصل من شئ معرفة ولكن لا - 00:15:59

العمل به لما نعمل. لانه اذا انت حصلت معرفة حكم شرعي. الاصل انك تعمل به الا لمانع. فينظرون في الدليل. يقولون اه هل هذه

المعرفة اللي حصلناها من هذا الدليل؟ هل يجب العمل بها على المكلفين او لا يجب العمل بها - 00:16:20

لذلك وهذه تظهر عندك طاغية راح تكون عندك الان في السنة. هاتان النظرتان ستكون طاغية عندك في السنة. فنأتي مثلاً السنة

القولية. يقول السنة القولية هل تفيدنا يعني الحكم الشرعي المعرفي اللي بنحصلها منها؟ هل هي قطعية ولا ظنية؟ تعطيني جزم ولا

لا؟ بدنا نبحث في هاي الجزئية. طيب - 00:16:37

يبقى الان بعد ما حصلت المعرفة بغض النظر قطعية او ظنية هل يجب انه اعمل بهذه المعرفة؟ هل يجب علي العمل بهذه المعرفة واطبقها في حياتي اليومية مسلم وهذه اذا نظرة مهمة بتعرفها وكذلك في الكتاب الامير الكتاب بقول لك الحكم الشرعي اللي بحصله

من الكتاب. والله بعطيني حكم قطعي ولا حكم ظني - 00:16:57

صح؟ بعدين هل يجب علي ان اعمل بالحكم اللي استنبطه من الكتاب ولا لا؟ طبعا تقول هل يجب علي اعمل؟ هو الاصل نعم وجوب

العمل. لكن احياناً احياناً قد العمل لمانع خارجي فقط اما لتعارض او ما شابه ذلك - 00:17:19

عرفت مثلاً عند الحنفية عند كثير من الاحاديث من الاحاديث الاحاد يتوقف عن العمل بها لامور اخرى. ايش هي مثلاً؟ انه خالفت ما

يعم به صح؟ احياناً تخالف القياس عندهم - 00:17:33

فعندهم اشياء كثيرة توقف العمل بالسنة القولية. عندهم اشياء كثيرة توقف العمل السنة القولية. طبعا مش انه هواهم لانه رأوا انه

تلك الاشياء التي العمل اقوى دلالة من حيث الشريعة. الشريعة دللتنا عليها اكثر من دلالتها على السنة القولية. ما بدي اقحم الان في

يعني دوشة بس انا بدي افهمك انه احياناً - 00:17:47

قد يكون الشئ ثابت من حيث الاصل لكن يوقف العمل به مانع خارجي. اما اذا ما كان في موانع خارجية مباشرة لابد انك تعمل به. اذا

انا بهمني فقط بدك تعرف هذا التقسيم ان الاصوليون يتكلمون عن مصادر التشريع وينظرون اليها من جهتين اول جهة بحتوها فيها

نبحث انه هذا المصدر بعطيني قاعد حجة قطعية او - 00:18:07

طبعا احياناً المصدر الواحد ينقسم بعض اه اجزائه بتعطيك اشئ قطعي وبعض اجزائه بتعطيك اشئ ظني وهادا رح يبين معنا في

السنة. انه بعدا بعطيك معرفة قطعية ومعرفة قطعية وبعضها بتعطيك معرفة ظنية. ثم النظرة الثانية من حيث وجوب العمل بالمعرفة التي

نحصلها. هل يجب علي العمل؟ ولا هناك مانع - 00:18:27

بيقول لي لا اتوقف عن العمل وروح الى مسلك اخر. فاتاني النظرتان مهمتان. طيب فهمناه ايها الاحبة الان من خلال هاتين النظرتين

بدنا نرجع قال عبد المؤمن البغدادي. بدأ عبد المؤمن البغدادي بالسنة القولية فقال القول حجة قاطعة - 00:18:49

اه اذا هو الان في اول جزء عم بتكلم عن اي موضوع. بتكلم عن السنة القولية من حيث طبيعة المعرفة المأخوذة منها. هل هي قطعية

او ظنية بتكلم عن النظرة الاولى. يقول لك السنة القولية - 00:19:07

قال حجة قاطعة يعني حجة جازمة يعني المعرفة يعني الحكم زي ما بدك. الحكم الشرعي المألوفة التي نتحصل اه نحصلها من السنة

القولية تكون معرفة وحجة قطعية. الان انا بدك تتوقفها ما تكتبه. هو قال حجة قطعية. لكن لما نيجي بدنا نقرأ - 00:19:23

ان شاء الله بنكمل مع عبد المؤمن البغدادي الرحلة. راح نجد انه مش كل السنة القولية عنده وعلى منهجه بتعطيني حجة قاطعة  
سنجد انه السنة القولية منها ما تعطيني معرفة قطعية فعلا. ومنها ما يعطيني معرفة ظنية مش قطعية - [00:19:47](#)  
طب اذا مع انه هون اطلق القول قال فالقول حجة قاطعة فنقول لو رجعنا الى مختصر الروضة اه للطوفي ولو عدنا الى روضة الناظر  
نجد انه في هناك اشياء هو يريد بها عبد المؤمن البغدادي لكنه - [00:20:08](#)  
ولم يذكرها وعدم ذكره لها سبب انتقاد عليه وسبب نوع من الاليهام في العبارة. فانا انقل لكم عبارة الطوفي في مختصر الروضة. ايش  
يقول؟ نفس العبارة تقريبا لكن الزيادات المهمة. يقول الطوفي - [00:20:27](#)  
فالقول حجة قاطعة على من سمعه شفاها او بلغه تواترا اذا في قي طلعت الموضوع مش كل القول حجة قاطعة. فهذه زيودها لانه  
هي مراد العبد مؤمن البغدادي وعبد المؤمن البغدادي ممكن واحد يقول لي شيخ اه عن وجود عبد المؤمن البغدادي لا يريد هذه  
الزيادة ربما قوله يخالف - [00:20:42](#)  
قول الطوفي ابن قدامة قل لا هو لا يخالفهم بدليل ما سيأتي من التفصيل. لما فصل وافقهم تماما فهذا يدل على انه اراد هذه الزيادة  
ولكنه لم ينص عليها فسبب هذا ايها في العبارة. يعني عبارته توهم ها يعني هاي المشكلة عبارته توهم انه السنة القولية - [00:21:08](#)  
كلها حجة قاطعة عنده. وهو لا يريد ذلك. فنحتاج اذا ان نعد العبارة عبد المؤمن الى ما ذكره الطوفي فقال القول حجة قاطعة علامة  
من سمعه شفاها او بلغه تواترا - [00:21:28](#)  
طيب اه او بموجب الا نكمل عبارة الطوفي اكملوها عندكم حتى نعلق عليها. وموجب للعمل ان بلغه احدا فاذا الطوفي رحمة الله عليه  
وابن قدامة قبله يفصلون فيقولون وهذا سيأتي التفصيل معنا ان شاء الله. انه القول حجة قاطعة - [00:21:44](#)  
يعني المعرفة اللي بنحصلها من القوي من السنة القومية تكون قاطعة متى؟ بالنسبة لك. اما اذا كنت سمعتها شفاها من النبي صلى الله  
الله عليه وسلم وهذا يتحقق في حق الصحابة. رضوان الله تعالى عليهم. السنة القولية صح؟ هم اللي سمعوه شفاها مباشرة من النبي  
صلى الله عليه وسلم - [00:22:07](#)  
فالسنة القولية حجة قاطعة لمنسبها سمع شفاها اي مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم. فصحابي سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن شئ والنبي اخبره انه افعل هيك هذا حجة قاطعة في حقه ما فيها فيها فش فيها نزاع فش فيها نقاش. صح؟ الحالة الثانية اللي  
بتكون فيها السنة القولية حجة قاطعة اذا بلغتك - [00:22:27](#)  
تواتر اذا بلغت الانسان بماذا؟ بالتواتر طيب اذا عبد المؤمن على الطوفي وغيره يحصرها يحصر السنة القولية اللي حجتها قاطعة في  
ماذا؟ او في ظاهر العبارة انهم يقولون السنة القولية اللي حجتها قاطعة هي اما ما سمعه الصحابي شفاها من النبي صلى الله عليه  
وسلم. وبالنسبة لمن بعد الصحابة من التابعين الى يوم القيامة من وصل - [00:22:50](#)  
اليهم بالتواتر. طيب اه الاحاديث الاحاد اللي هي مش متواترة. الا تفيد حجة قاطعة عندهم الان سيأتي الخلاف والكلام في هذه  
القضية ولكن الصحيح ان السنة الاحاد اذا احتفت بقرائن نعم تعطينا حجة قاطعة. فيكون الحجة القاطعة في من سمع - [00:23:17](#)  
من النبي صلى الله عليه وسلم من بلغته السنة بالتواتر من وصلته وصلته السنة احاد يعني ليست متواترة لكن احتفت بقرائن توصلها  
الى مرحلة القطع ايضا. وسنأتي الى ذكر قرينة مثل يقول سنة الاحاد اذا تلقته الامة بالقبول. شبه اتفاق انه اي حد - [00:23:43](#)  
احاد تلت الام بالقبول فهو يفيد العلم القاطع وليس فقط الظن وعبد المؤمن البغدادي سيشير الى هذه الاقوال فحتى الاحاد اذا قول  
الطوفي تبعا لروضة الناظر. انه القول حجة قاطعة لمن سمعها شفاها او بلغه تواترا. هذا - [00:24:03](#)  
على طريقة الجمهور. الجمهور في الحقيقة نعم يحصر السنة القولية القاطعة في من سمع شفاها من النبي صلى الله عليه وسلم من  
الصحابة. او بلغته السنة يقولون الاحاد لا تفيد ابدا القطع. لكن مذهب الحنابلة ومذهب طائفة كبيرة من المحدثين واهل العلم لا. الا  
الاحاد تفيد القطع اذا - [00:24:23](#)  
احتفت بالقرائن وهذا سنبيين ان شاء الله حينما نكمل. اذا فقول عبد المؤمن آا فالقول حجة قاطعة لابد ان نضيف ونقيده بهذا التقييد  
لان هو الذي يريد عبد المؤمن فليس كل القول حجة قاطعة. وهذا الحجة القاطعة ما سمع شفاها او بلغ بالتواتر وزدنا نحن عند

التي التي احتفت بالقرائن. طيب. اذا هذا الكلام عن الجزئية الاولى اللي هو المعرفة اللي بنحصلها اه من هذا الدليل من القولية بنحصل معرفة قاطعة في حالة الشفاء والتواتر والاحاد المحتف بالقرائن. ونحصل حجة ليست قاطعة. حجة ظنية في الاحاد الذي لم يحتفل - 00:25:06

وبالقرائن. هيك هي خلاصة الكلام. طيب ننتقل للكلام على الجهة الثانية. اللي هو وجوب العمل وجوب العمل. فايش قال يجب على من سمعه العمل بمقتضاه العمل لاحظ يجب على من سمعه يعني سمع القول يجب على من سمع القول العمل بمقتضاه - 00:25:27  
فاذا الان بتكلم عن الجزئية الثانية. انه من حيث وجوب العمل هل يجب العمل بالسنة القولية؟ التي وصلتنا؟ نعم. يجب العمل بالسنة القولية لمن بلغت وهنا بالنسبة للعمل اه سواء كانت السنة القولية افادتني الجزم القاطع او افادتني الظن - 00:25:53  
يجب العمل بالسنة القولية مطلقا. سواء كانت قاطعة من حيث المعرفة اللي اخذناها منها او كانت ظنية من حيث المعرفة اللي اخذناها من فكونا فكون السنة القولية احيانا تفيدني القطع و احيانا تفيدني الظن من حيث طبيعة المعرفة اللي ياخذها لا يؤثر ذلك - 00:26:16

على وجوب العمل بها وضح ايها الاحبة؟ لا يؤثر ذلك على وجوب العمل بها. فيجب العمل بالسنة القولية مطلقا. افادتني القطع فيما بلغني في مكان شفاها او او احاد محتبي القرائن وحتى فيما يفيد الظن وهي الاحاد التي لم تحتف بالقرائن - 00:26:36  
فوجوب العمل مطلقا لكن اه الطوفي زاد قيذا بعد هذه الكلمة. يجب على من سمعه العمل بمقتضاه زاد قيد مهم. نقول ما لم ينسخ او يعارض بما هو اقوى منه - 00:26:56

وهذي زيادة مهمة انه احنا الان نقول نعم السنة القولية يجب العمل بمقتضاها مطلقا سواء كانت قطعية او ظنية من حيث المعرفة كان احيانا نتوقف عن العمل بها. بل قد يحرم العمل بها. متى - 00:27:15  
اذا كانت منسوخة صح؟ فاذا نسخت السنة القولية اما بنص من القرآن او بسنة قولية اخرى يجب ان نتوقف عن العمل فلاحظوا كيف انه وجوب العمل هو الاصل الا لمانع. ايش المانع هون؟ وجود نسخ - 00:27:32

او احيانا سنة قولية تعارضها سنة قولية اقوى منها ولا يمكن الجمع بينهما. او طبعا ان تكون سنة قولية صحيح هاي بس على الهامش سري. سنة قولية صحيحة. ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة قولية صحيحة اخرى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن الجمع بينهما هذا لا يكون واقعي - 00:27:48

في الخارج حقيقي وانما يكون لان المجتهد او العالم او طاف من العلماء لن يستطيعوا التوفيق بينهما. اما في الحقيقة وفي الخارج سنة صحيحة عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسنة صحيحة اخرى ثابتة عنه. ولا يمكن التوفيق بينهما وتكون متناقضة. كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناقض - 00:28:08

منزل من الله كيف يتناقض؟ لكن التناقض والتعارض يحدث اين؟ في ظن المجتهد. ما عرف يجمع بينهم. خلاص ما عرف يجمع، فانتهى في النهاية الى ايش؟ الى الترجيح قال هذا الحديث اقوى من هذا الحديث. فاتوقف عن العمل لاحظوا اتوقف عن العمل بهذا الحديث - 00:28:26

وجود معارض راجح. وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله في باب الترجيح. فاذا قول عبد المؤمن يجب على من سمعه وهي على من سمع القول العمل بمقتضاه نقول هذا هو الاصل الا لمانع. ما هو المانع؟ اما وجود نسخ او اه وجود دليل ارجح - 00:28:46  
طيب انتهي من تحليل العبارة الان. فهمنا ايش فيها اشكاليات. نقول السنة القولية حجة قاطعة ليست على اطلاقها العبارة. بل لمن سمعها شفاء او تواتر او احاد صحيح او احاد احتفى بالقرائن. واما الاحاديث الذي لم يهتم بالقرائن فحجته ليست قاطعة حجته ظنية. طيب اثنين يجب على من سمعه - 00:29:07

بمقتضاه نقول نعم السنة بمطلقها يجب على القول يجب على من سمعها العمل بمقتضاها الا لمانع. من نسخ او دليل ثم قال الان اراد انه يعطيك الدليل على ايش اراد ان يعطيك الدليل على حجية السنة القوية. ايش الدليل؟ على انه يجب العمل بالسنة القولية -

صح؟ الان بتقول له يلا ايش الدليل على وجوب العمل بالسنة القولية؟ واننا اه نلزم اتباعها وانها صحيحة وانها مصدر من مصادر الاحكام الان سيأتي الى ذكر دليل على حجية السنة القولية حجيتها. وفي الحقيقة الذي يظهر لي اري انه هذا الدليل الذي ذكره ليس دليل على حجية السنة القولية فقط - [00:29:54](#)

بل الدليل الذي سيذكره هو دليل على حجية السنة مطلقا كمصدر من مصادر التشريع ايش قال عبد المؤمن؟ قال لدلالة المعجز على صدقه. قال القول حجة قاطعة يجب على من سمعه العمل بمقتضاه. ايش الدليل على وجوب العمل بالسنة - [00:30:18](#)  
القولية قال دليل دلالة المعجز على صدقه. هس ايبين معنى هاي العبارة ان شاء الله. لكن في الحقيقة دلالة المعجز على صدقه هذا ليس دليلا وحجة خاصة باتباع السنة القولية فقط. بل هذا الدليل هو دلالة المعجزة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:36](#)

هو دليل ها هو دليل على حجية السنة مطلقا جميل واضيفك وازيدك من البيت من القصيد بيته لهذا المثل. اه وهو دليل ايضا على حجية الكتاب. لاحظوا احنا ايها الاحبة في الدرس الماضي ما تطرقنا لموضوع ايش الدليل على حجية الكتاب. صح؟ كمصدر من المصادر التشييدية مباشرة عرفنا الكتاب ودخلنا في احكامه - [00:30:56](#)  
آآ في الحقيقة هناك فائدة اعطيكم اياها. فكر الغزالي في المستصفي ان البحث عن حجية الكتاب كمصدر من مصادر التشريع.

والبحت عن حجية السنة كمصدر من مصادر التشريع هذا ليس من عمل الاصولية - [00:31:25](#)  
بل هو من عمل مين؟ علماء الاعتقاد هم الذين يبينون حجية الكتاب وحجية السنة. واما علماء الاصول فوظيفتهم في اثبات حجية ما سوى ذلك من مصادر فالاصولي يثبت حجية الاجماع. وتجد نقاشات طويلة بين الاصوليين في اثبات حجية الاجماع. يثبت حجية القياس والخلاف مع الداود الظاهري - [00:31:39](#)

وبنحزم ويبدأ نقاش طويل عميق. الاصول يتكلم عن حجية الاستصحاب عن حجية الاستصلاح عن حجية الاستحسان. لكن لو نظرتم في كتب الاصوليين يندر ان تجد اصوليا يتكلم عن حجية الكتاب ويذكرون حجية السنة اشارة سريعة على استحياء - [00:32:02](#)  
جميل؟ يعني يذكرون حجية السنة في الحقيقة كثير من الاصول يذكر حجية السنة لكن لا يسهب كثيرا في الكلام عن حجيتها. خاصة المتكلمين من الاصولية لا يهتمون كثيرا بذكر حجية السنة في كتب اصولهم. يعني كتب اصول الفقه عندهم لانهم يكتفون بما ذكره علماء الاعتقاد من حجية - [00:32:23](#)

فهذه انا اريدك تتبته عليها لماذا ما ذكرت اه الدليل على حجية الكتاب وعلى حجية السنة؟ طبعا السنة ذكرها عبد المؤمن دليل لكن باقتضاء باختصار سريع. الكتاب لم يتطرق. لماذا يعرف هذه الفائدة؟ ان البحث عن حجية الكتاب وعن حجية السنة كما ذكر الغزالي الاصل يبحث في علم الاعتقاد وليس في علم اصول الفقه - [00:32:44](#)

بخلاف مصادر التشريع الاخرى. لكن هنا اشار اشارة عبد المؤمن البغدادي للدليل على حجية السنة وذكرها في الاستدلال على حجية السنة القولية ولكن في الحقيقة هي دليل على حجية السنة مطلقا. ايش الدليل؟ قال دلالة المعجز على صدقه. ايش معنى هذا الكلام ايها الاحبة؟ ايش يعني دلالة المعجزة على صدقه - [00:33:06](#)

الان انا في الحقيقة كنت اتمنى من عبد المؤمن البغدادي ان يسلك طريقة الشافعي. وغيره من آآ السلف رحمة الله عليهم في اثبات حجيته في السنة. اه ولا يسلك طريقة المتكلمين العقلية في اثبات حجية السنة. الان المتكلمون ومدرسة الجمهور المتكلمون يثبتون - [00:33:26](#)

السنة بطريقة عقلية بطريقة عقلية ولا يثبتونها باستخدام نصوص الكتاب من نصوص الكتاب الكريم. وفي الحقيقة هي الطريقة العقلية لا اقول انا غير مفيدة بل مهمة جدا ومفيدة لكن الاكتفاء بالطريقة العقلية في اثبات حجية السنة فيه نوع قصور - [00:33:46](#)  
والاصل ان تجمع بين دليل العقلي والدليل النقلي على حجية السنة ولكن انا افهم لماذا اقتصرنا على الدليل العقلي؟ وساببين ذلك. الان اذهب الى السبورة ايها الاحبة لابين ما معنى لدلالة المعجزة على صدقه - [00:34:10](#)

الاخوان اللي درسوا معنا السلم المنورك وبيعرفوا القياس الاقتراني الامور عندهم سهلة يعني سيلقطنونها على السريع كما يقولوا. والذين لا يعرفون شيه في المنطق يكتفون بالنظر المباشر الان هو ساريها القديمة هي محتاجة عمل يعني تفكير عميق جدا. هناك دليل عندهم دليل حجية السنة عند المتكلمين دليل حجية السنة - [00:34:27](#)

هو ذكره في السنة القولية وانا انقل واقول لك لا هو دليل على حجية السنة مطلقا قولية فعلية تقريرية بل هو دليل على حجية كتابه هذا المنظر او بهذا النظر. ايش الدليل؟ يقولون ان قياس اولي. قياس اقتراني اولي من مقدمتين ونتيجة. يقول في المقدمة الاولى - [00:34:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام دلت المعجزة على صدقه طبعا المعجزة هون انت ما تحط لي اياها في القرآن الكريم. هي المعجزة الخالدة لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:16](#)

في معجزات كثير له عليه الصلاة والسلام. كلها تدل على صدقه. وصنفت فيها مصنفات. في دلائل اعجاز اه النبي صلى الله عليه وسلم الدلائل التي تدل على اه معجزات او معجزات النبي صلى الله عليه وسلم الكثيرة التي تدل على صدقه. هناك مصنفات كتبها - [00:35:43](#)

عفوا تسمى الدلائل النبوة عفوا. نعم دلائل النبوة مثل ما صنف البيهقي وغيره من اهل العلم. دلائل النبوة هي مصنفات صنفها العلماء في جمع معجزات النبي صلى الله عليه وسلم الكثيرة. فنقول هذه المقدمة الاولى. النبي صلى الله عليه وسلم دلت المعجزة على صدقه - [00:36:03](#)

ممتاز فالمعجزة هنا ليست مراد بمعجزة واحدة بل المعجزات المتضافرة. النبي صلى الله عليه وسلم دلت المعجزة على صدقه. طيب المقدمة الثانية كل من دلت المعجزة على صدقه فهو صادق - [00:36:21](#)

فيما يخبر عن الرب سبحانه اذا النبي صلى الله عليه وسلم دلت المعجزة على صدقه. وهذا واضح بين كل من دلت المعجزة على صدقه فهو صادق فيما يخبر عن الرب. طبعا الان في كتب علماء الكلام بيجوا على كل - [00:36:45](#)

قدمي من من هاتين المقدمتين يشبعونها استدلالا. لانه انت هاي المقدمة الاولى بدك تثبتها. اثبت انه النبي صلى الله عليه وسلم قال لك المعجزة على فهناك تواتر وتضافر على المعجزات المتظاهرة التي اثار وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم يأتون للمقدمات - [00:37:09](#)

الثانية كل من دلت المعجزة على صدقه فهو صادق فيما يخبر عن الرب. يأتون بادلة كثيرة على اثبات هذه المقدمة. انا ما بهمني الان تذكر هايدي الادلة. اذهب له الكلام لكن شو النتيجة من من هاتين المقدمتين بحذف الحد الاوسط - [00:37:29](#)

ايش الحد الاوسط اللي هو المتكرر في المقدمتين. ايش المتكرر في المقدمتين؟ دلت المعجزة على صدقه. من دلت المعجزة على صدقه. احذف الحد الاقصى اوسط ايش النتيجة؟ النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه السلام هو صادق فيما يخبر عن الرب - [00:37:46](#)

صادق فيما يخبر عن الرب. والبعض ما يعني ما يحصرها فيما يخبر عن الرب سبحانه. البعض يقول كل من دلت المعجزة على سطره فهو صادق. لكن انا اري هذه الزيادة ممكن تكون اوضح لطالب العلم - [00:38:07](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام صادق فيما يخبر عن الرب سبحانه. اليس كذلك؟ الان نأخذ هذه النتيجة ونضعها مقدمة لقياس جديد فنقول الان اخذنا النتيجة لقياس جديد النبي صلى الله عليه وسلم صادق فيما يخبر عن الرب - [00:38:26](#)

طيب كل صادق فيما يخبر عن الرب حجة يجب اتباعها الان عنا قياس من مقدمتين جديدتين. النبي صلى الله عليه وسلم صادق فيما يخبر عن الرب. قل صادق فيما يخبر عن الرب قوله حجة يجب - [00:38:48](#)

ايش النتيجة النهائية بحذف الحد الاوسط ايش الحد الاوسط المتكرر؟ صادق فيما يخبر عن الرب صادق فيما يخبر عن الرب. فتكون النتيجة النهائية النبي صلى الله عليه وسلم قوله حجة - [00:39:19](#)

فيما يخبر عن الرب سبحانه هذي هي كل المغزى من هذا القياس المنطقي او من هذين القياسين المنطقيين. اثبات حجية السنة. هكذا



تثبت حجية السنة وكما قلت عبد المؤمن ذكرها في اثبات حجية السنة القولية لانه هيك طبيعة الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قوله حجة فيما يخبر عن الرب ولكن ايضا فعله وتقريره حجة - [00:39:39](#)

انه ثبت انه عليه الصلاة والسلام هو صادق عن الرب عز وجل. فكل افعاله اللي كما سيأتي معنا التي هي للاخبار عن مراد الرب كل تقريراته اللي هي الاخبار عن مراد الرب تعود في النهاية الى قوله. لانه اقراره هو بمنزلة قوله. صح؟ وفعله وبمنزلة قوله. في النهاية - [00:40:08](#)

اذا كان فعله تشريعي. فبالتالي هذا الدليل هو دليل لاثبات حجية السنة مطلقا عند المتكلمين. قولية او فعلية او تقريرية. تقول النبي صلى الله عليه وسلم المعجزة على صدقه كل من دلت المعجزة على صدقه فهو صادق. اذا النبي صلى الله عليه وسلم صادق فيما يخبر عن الرب. نأخذ هذه المقدمة النتيجة نضعها مقدمة لقياس جديد - [00:40:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صادق فيما يخبر عن الرب. كل صادق فيما يخبر عن الرب حجة. يجب اتباعا لانه هذا كل صادق فيما يخبر عن اذا خلس قوله حجة يجب اني اتبعها وهذا انت قد تكون معلومة واضحة عندك. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قوله حجة فيما يخبر عن الرب يجب اتباعها. فبالتالي - [00:40:48](#)

هيك بنكون اثبتنا انه سنة النبي صلى الله عليه وسلم حجة يجب اتباعها. هذا ايها الاحبة هذا النمط من الاستدلال يفيدنا لما نتكلم مع شخص منكر لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومنكر للقرآن الكريم - [00:41:09](#)

هذا النوم نمط من الاستدلال مفيد حينما تتكلم مع شخص منكر للنسبة ولبعثة النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم هي منكرة كلها. يقول ما في ما في رب وفي اله بس انا ما اؤمن رجل اسمه محمد صلى الله عليه وسلم وانه لا - [00:41:28](#)

لازم اتبع اقواله. فنبدا معها خطوة خطوة. نقول هناك شخص انكار وجود محمد صلى الله عليه وسلم في التاريخ هذه سفسطة. انتهت لانه استفسار انك في النهاية تأجي امر متواتر انكره يقر به عجا وعربا كفرا الكل ينكب هذه القضية. يثبت عفوا هاي القضية. يبجي واحد ينكرها هاي سفسطة - [00:41:45](#)

كيف الواحد يبجي ويقول لك هسا اه ما في منطقة اسمها مكة المكرمة. وما في دولة اسمها بريطانيا مش رح تقعدني تناقش معه لانه هذا الموضوع اصبح بدني ضروري يعني ما عاد حدا يناقش - [00:42:05](#)

فهي القضية. احنا بنتكلم عن واحد منكر لكنه عاقل يعني ما زال في مسحة عقل. يعني في مسحة عقل. فتأتي بتثبت له المعجزات الصحيحة الثابتة اه اللي دلت على صدق اه على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تنتقل الى هاي العبارة انه اي انسان عنده هاي الامور الخارقة للعادة - [00:42:15](#)

اكيد هو صادق فيما يخبر عن الله اللي اعطاه هاي القدرات. ثم تنتقل معه اذا كان النبي صادق فيما يخبر اذا عن الله اذا كن صادق فيما يخبر عن الله - [00:42:35](#)

قوله حجة يجب اني اتبعها وما بصير اخالفها. وبالتالي بتبدأ معه بهذا النقاش العقلاني. لكن اذا كان الشخص اللي انا بناقشه في حجيتي السنة شخص مثبت لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. بقول نعم محمد صلى الله عليه وسلم رسول هاي الامة. وهذولا موجودين الان كثر اللي يسموا القرآنيين - [00:42:45](#)

عاد البنا وغيرهم من جماعتهم اللي يسموا القرآنيين اللي بقول لك انا يا عمي المصدر التشريعي عندي هو الكتاب بس اما السنة لا اعترف بها. اولاه مش ممكن تسلق معها هذا المسلك العقلي. ولكن انا بسلك معاه ايضا مسلك نقلي. انه انت تقر بمحمد صلى الله عليه وسلم وتقر بالقرآن. صح - [00:43:07](#)

طيب اذا انت صادق بانك تقر بالقرآن القرآن دل في مواضع كثيرة على وجوب اتباع محمد صلى الله عليه وسلم في سنته صح؟ فهنا سانتقل لا حاجة اذا كان الشخص يثبت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويثبت القرآن لكنه ينكر حجية السنة مثل قرآنيين اليوم معنا - [00:43:27](#)

احنا بنواجههم. اذا انت صادق في اثبات القرآن وانك تأخذ به انا استدل ما يحتاج الى دليل عقلي. القرآن هو الذي يلزمك باتباع سنة

النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الدليل النقلى وهو - [00:43:47](#)

الاستدلال بالقرآن الكريم على حجىة السنة هو اللى استخدمه الشافعى رحمة الله عليه فى الرسالة فى اثبات حجىة السنة هو الذى استخدمه الشافعى فى الرسالة فى اثبات حجىة السنة وتظاهر يعنى الشافعى بطريقة فنىة بطريقة رائعة دلت من القرآن الكريم -

[00:44:03](#)

على حجىة السنة بطرق متعددة ومتنوعة رح اشيل اليها ان شاء الله الان سريعا. فاذا هل يمكن يعنى هل الدليل على حجىة السنة فقط هو دليل عقلى؟ لا فرق ليه؟ يعنى لذلك عند المتكلمين خلص داىما يقول لك حجىة السنة دلت دلالة المعجزة على دلالة المعجزة على صدقه. يذكرون فقط هذا الدليل العقلى. لذلك قلت لكم الشافعى ليس من - [00:44:21](#)

المتكلمين الشافعى له منهجه خاص. الشافعى استدل بالقرآن الكريم على حجيات السنة. اصلا ممكن تقول طبعا انه المتكلمين اضطروا الى هذا النقاش العقلى انه بعد رحمة الله عليه ظهرت الفرق الضالة بقوة واصبحت تتكلم بطرق عقلية فاحتاج علماء الاعتقاد ان يتكلموا معهم بالحوار العقلى. انا لا - [00:44:41](#)

يعنى جمالية هذا التقرير ابتداء اقول انه خطأ وليس خطأ. لكن لا يجب اغفال دلالة القرآن الكريم على حجة السنة اه هذا مهم. لا يجب اغفال دلالة القرآن الكريم بل هى الاصل. وهى المهمة فعلا فى اثبات حجىة السنة - [00:45:03](#)

اه انا الان ساعدو الى الشافعى وابين كيف الشافعى رحمة الله عليه دلت على حجىة السنة من القرآن لكن اه هناك قضية انه حجىة الكتاب فى الحقيقة ايها الاحبة انا اجد ايضا حجىة القرآن الكريم ابتداء هى تثبت بهذه الطريقة. لانه الاقوال اللى صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم ليست فقط - [00:45:22](#)

بل حتى القرآن الكريم هو من قول يعنى صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبارا عن الرب سبحانه وتعالى. احنا كيف وصلنا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم هو المصدر اللى من خلاله وصلنا للقرآن ما فى طريقة ثانية. صح؟ اه لذلك الغزالية فى المستصفى لما تكلم يقول انه فى - [00:45:45](#)

علم الاعتقاد اولا نثبت وجود الله سبحانه وتعالى. ثم نثبت النبوة بتثبت انه فى رجل نبى اسمه محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان نثبت النبوة ننطلق بعدها الى اثبات القرآن والسنة. فاثبات القرآن وحجىة القرآن واثبات السنة - [00:46:04](#)

هى مبنية على اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فتقول النبي صلى الله عليه وسلم دلت المعجزة على صدقه. فلازم تثبت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم انه رجل صادق فى انه نبى مرسل من الرب - [00:46:24](#)

اذا اثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق انه نبى مرسل من الرب من خلال المعجزة فاحنا كيف نثبت؟ تقول النبي صلى الله عليه وسلم دلت المعجزة على صدقه. فبالتالى اثبتت - [00:46:41](#)

وجود محمد صلى الله عليه وسلم وعلى انه رجل صادق مرسل من الرب سبحانه وتعالى. بعد ذلك ننطلق اذا اثبت انه رجل صادق فيما اه فى فى نبوته من خلال المعجزات. مهو الان بدك تفهم انت. الله عز وجل لماذا يؤيد الرسل بالمعجزات؟ لماذا - [00:46:51](#)

حتى تدلل على صدقهم صح الرسل والانبياء اللى جاءوا الى اقوام وجاؤوا بمعجزات تدل على ايش؟ صدقهم لانه الاقوام الكفرة ما يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم عادتهم الا ان ياتيهم معجزة - [00:47:11](#)

فنحن نثبت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بل غيره من الانبياء من خلال المعجزة. النبي صلى الله عليه وسلم دلت المعجزة على صدقه. ممتاز؟ ثم الان اذا دلت المعجزة على صدقه فكل شخص محمد صلى الله عليه وسلم هود صالح كل من دلت المعجزة على

صدقه هو صادق فيما - [00:47:24](#)

عن الرب طيب النبي اذا صلى الله عليه وسلم اخذنا اذا النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق فيما يخبر عن الرب صح؟ طب النبي صلى الله عليه وسلم ايش اخبر عن الرب؟ هل اخبر فقط بالسنة القولية؟ او الفعلية او التقريرية واللى اخبر ايضا بالقرآن -

[00:47:44](#)

واخبر ايضا بالقرآن انه انت فى معرفة القرآن الا من النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم صادق فيما يخبر عن

الرب سواء كان قرآن او وكان سنة قولية ويندرج تحت السنة القولية التالية والتقريرية. جميل؟ فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخبر عن الرب قرآنا وسنة وبالتالي كل صادق - [00:48:00](#)

فيما يخبر عن الرب قوله حجة فبالتالي قول النبي صلى الله عليه وسلم حجة سواء كان قرآن وهذا في النهاية لفظه ومعناه من الرب سبحانه وتعالى وسواء كان سنة قولية اللي لفظها من النبي صلى الله عليه وسلم ومعناها من الله. فالتين وحي. فتستطيع ان تقول هذا الدليل هو دليل على - [00:48:20](#)

حجية الوحي مطلقا. كتابا وسنة واضح؟ حيث يحب انا ما حاولت؟ يعني انا ما ذكرت حجية القرآن حبيت اخرها حتى ننتقل من حجية السنة ونلجأ لحجية القرآن من خلال هاي القضية - [00:48:40](#)

طيب الان خلص اذا بدك تجي بهذا التقرير اعود اه انقل لكم الشافي انا وعدتكم اقول الشافعي كيف استدل على حجية السنة من خلال القرآن الكريم. وقلت النقاش من الناحية الامن في علم الجدل انت ما او رجل منكر للقرآن وممكن لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا تستطيع ان تستدل على حجية السنة - [00:49:00](#)

من خلال القرآن معه لانه هو اصلا ممكن بالقرآن. لكن اذا كنا نتكلم عن شخص مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمن بالقرآن لكنه منكر للسنة. فهذا نعم محاور بهذه الطريقة باثبات حجية السنة من خلال القرآن الكريم. الشافعي رحمة الله عليه انا هنا لخصت ترخيص يعني ليس لفظ الشافعي بالضبط في الرسالة - [00:49:21](#)

لكنه تلخيص من كلام الشافعي في الرسالة دلل على حجية السنة من خلال القرآن الكريم باساليب متنوعة يقول كيف الله عز وجل في قرآنه دلنا على وجوب اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اولا التسوية بين طاعة الله وطاعة رسوله - [00:49:41](#)

صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة. قال تعالى وما كان المؤمنون مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وقال تعالى فان تنازعت في شيء فردوه الى الله والرسول. وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. يقول الشافعي هذا الذي يريد ان يفهمه. التسوية بين طاعة الله وطاعة - [00:50:01](#)

دليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم حجة. ولا ما سوى بينهما. الاسلوب الثاني ايجاب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر به ونهى بشكل مباشر وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. الاسلوب الثالث نفي الايمان عن لا - [00:50:21](#)

يحتكم الى سنته صلى الله عليه وسلم. قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. الاسلوب الرابع التحذير من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم والتوعد بالعذاب الليم على ذلك. قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:50:41](#)

الخامس التسوية بين الكتاب والسنة في سياق الامتتان على هذه الامة بتعليمهم الكتاب والحكمة. قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. الشافعي قال الحكمة هي السنة. قال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم الى قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة -

[00:51:01](#)

والمقصود بالحكمة في هذه المواضع السنة. قال الشافعي سمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن يقولون الحكمة سنة رسول صلى الله عليه وسلم اذا شوف الاساليب المتنوعة اللي استخدمها الامام الشافعي رحمة الله عليه في بيان دلالة القرآن الكريم على حجية السنة النبوية. اذا باختصار ايها الاحبة - [00:51:21](#)

انا كل هذا التحليل حتى نصل الى قول عبد المؤمن البغدادي ايش معنى قول عبد المؤمن؟ آآ لدلالة المعجز على صدقه. كل هذه القضية ايش عن قول دلالة المعجزة على صدقه يقصدون هذا الدليل. اللي ذكرته على السبورة وهو ذكره في بيان حجية السنة القولية ولكن في الحقيقة هو دليل على حجية السنة مطلقا بانواعها - [00:51:43](#)

ثلاث ودليل ايضا على حجية الكتاب اه الان ايها الاحبة فقط لمحة سريعة فائدة على الهامش. هل كل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم التي صدرت منه صدرت على التشريع - [00:52:03](#)

هل كل قوله النبي صلى الله عليه وسلم في حياته صدر على قول التشريع نقول قاعدة الاصل في اقوال النبي صلى الله عليه وسلم

التي تصدر منه انها تصدر على وجه التشريع - [00:52:18](#)

الا ما دل الدليل على خلافه الاصل في اقوال النبي صلى الله عليه وسلم انها تصدر تشريعاً. الا ما دل الدليل على خلافه. مثل ايش دل الدليل على خلافه؟ احيانا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#)

قد يتكلم مع الصحابي في امر دنيوي يوجههم لقضية ثم تظهر انه هذه القضية اه لم تكن موافقة لما ينبغي فعله مثل ما ما حدث مع الصحابة في قضية تأبير النخل. انه النبي صلى الله عليه وسلم وجههم لامر مصلحي في قضية الزراعة انهم يفعلوا شيء معين في النخل - [00:52:43](#)

لكن اكتشفوا بعد ذلك انه هذا الامر ما صلح في المحصول الزراعي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ما انتم اعلم بامور دنياكم.

فلما قال انتم اعلم بامور دنياكم عرفنا انه توجيهه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بتأبير - [00:53:03](#)

كانت قضية تأبير النخل كيف يأبرون النخل ويلقحونه بشكل مناسب. فعرفنا بقوله انتم اعلم بامور دنياكم انه توجيهه لهم فيما يتعلق بتأبير النخيل ليس تشريعاً وانما هو رأي واجتهاد منه صلى الله عليه وسلم - [00:53:20](#)

فاحيانا قد يصدر منه القول ليس على وجه التشريع. مثلاً لما النبي صلى الله عليه وسلم اه نزل في غزوة بدر ابتداء نزل في موضع بعيد عن المياه. صح فجاءوا مين؟ جاءوا الحباب بن منذر. فقالوا يا رسول الله اهو رأي رأيتاه ام وحي من الله عز وجل - [00:53:36](#) شوف الصحابة فاهمين انه الاصل في النبي صلى الله عليه وسلم بارائه انها تشريعية. فهذا الصحابي لما شاف النبي نزل في موضع وان هناك موضع اصلح منه اجا على النبي صلى الله عليه وسلم بكل ادب ووقار فقال يا رسول الله اهو رأيي؟ يعني رأيي منك واجتهاد حربي فعلتك قائد حرب ولم تفعله كتشريع ولا هو وحي - [00:53:55](#)

والشاهد من الله سبحانه وتعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبره قال له لا هذا الذي قلته لكم رأيي اه بالتالي عرف الصحابي اذا

الرأي اذا هو ليس تشريع. بما انه ليس تشريع اذا هو اجتهاد قد يقبل الخطأ - [00:54:15](#)

فقالوا يا رسول الله انا عندي موضع افضل فانزلوا عند ماذا؟ في عند مياه بتر عند البار قالوا يا رسول الله نضع الجيش ونضع ورانا ابار بدر فلما يجوا كفار قريش بدهم يشربوا لا يستطيعون الوصول الى المياه فيصيبهم العطش - [00:54:28](#)

فهذا يدل ان الصحابي كانوا يفهمون انه الاصل في افعال في اقوال النبي صلى الله عليه وسلم انها تشريعية لكن احيانا قد تصدر منه بعض الاقوال ليست على وجه التشريع - [00:54:41](#)

فهذه لا تدخل في السنة القولية. وهذا مبحث ظريف وفيه نكت لطيفة اشار اليه العز بن عبد السلام. و اشار اليه القرافة ايضاً ايوا تبعم جماعة بعدهم في اشارة الى هذا المسلك. انه بعض الناس يظن انه كل الاقوال ابداء بلا استثناء صدرت منه على وجه التشريع. لا نقول

الاصل انها تشريعية الا - [00:54:51](#)

ما دل الدليل الواضح البين انها ليست تشريعية. طيب ننتقل الان الى انتهينا من الكلام عن السنة القولية الان. سنعود اليها ان شاء الله حينما يتكلم عن السنة وانقسام متواتر واحد لكن هو الان يتكلم عن التقسيم الاول يتكلم عن تقسيم السنة الى قولية وفعلية

وتقريرية. ثم سيتكلم عن تقسيم السنة - [00:55:11](#)

تقسيم اخر باعتبار وصولها اليها. فهذا التقسيم الاول تقسيم السنة باعتبار طريقتها اللي هي قولية ولا فعلية او تقريرية. ثم سنقسم السنة بتقسيم اخر جديد باعتبار وصولها اليها الى متواتر واحد. طيب دعونا نتكلم يعني نكمل الكلام عن التقسيم الاول. خلصنا

وانتهينا من السنة - [00:55:31](#)

ننتقل الى السنة الفعلية قال واما الفعل الان سينتقل الى افعال النبي صلى الله عليه وسلم الان ايها الاحبة اه انا بحب دايماً اقسام

الموضوع للطالب بشكل رسمي. بياني حتى يتضح عنده الامر - [00:55:51](#)

كم ذهب من الوقت الان ايها الاحبة فعل النبي صلى الله عليه وسلم الافعال يعني الكلام اللي انهيت به في السنة القولية بدي ابدأ به في السنة الفعلية الافعال التي تصدر من النبي صلى الله عليه وسلم الاصل فيها انها تشريعية - [00:56:10](#)

ولكن قد يفعل النبي صلى الله عليه وسلم افعال ولا يريد بها التشريع. صح؟ فلا بد انك تحافظ على الاصل وتعرف الفرع. انه ليس كل

فعل فعله النبي تشريع بل الاصل في افعاله انها تشريع للامة الا ما دل الدليل على خلافه. فبالتالي قسم علماء الاصول افعال النبي صلى الله عليه وسلم الى اقسام فقالوا هناك افعال - [00:56:48](#)

جبيلية افعال جبيلية. ايش يعني افعال جبيلية؟ الافعال الجبيلية اللي يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم لبشريته حافظ على هذا المصطلح. الفعل الجبيلي هو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم لبشريته. فاي انسان بشر خلقه - [00:57:08](#) والله يفعل هذه الافعال مثل ايش الافعال الافعال هذه جبلة مثل الاكل الشرب يعني مثلا اه المشي الجلوس فهذه افعال يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر ذلك. هذه الافعال كافعال النوم مثلا. هذه الافعال يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار - [00:57:32](#) باعتبار بشريته وليس باعتبار انه رسول الى هذه الامة. فكل انسان بشر بده يفعل هاي الافعال. كلنا لازم نوكل لازم نشرب لازم ننام. ما في انسان بنامش ما في انسان ما بوكل ما بشرب. هاي افعال جبلنا عليها. يعني فطرتنا تقودنا اليها. طيب. هناك افعال عادية - [00:57:59](#)

الافعال العادية هي الافعال التي فعلها عليه الصلاة والسلام بانها عادة قومه قال الافعال العادية هي ليست افعال منشأها آآ البشرية عرفتم ليس مثل الجبيلية افعال الجبيلية منشأها البشرية انه بشرية الانسان تقتضي هذه الافعال. الافعال العادية لا هي الافعال التي يفعلها الانسان لانه - [00:58:19](#)

نشأ عليها بين قومه وترعرع عليها فالعرف الذي نشأ به يقوم بهذه الافعال فهو يقوم بها ليس لانها تشريع بل لانها عادة وعرف نشأ عليه. فالعرب عندهم عادات والعجم والفرس كان عندهم عادات. والروم لهم عادات. هناك نوع من افعال النبي صلى الله عليه وسلم الافعال العادية - [00:58:52](#)

هي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم لانها عادة قومه. عادة نشأ عليها في الحجاز وفي المدينة وما شابه ذلك مثل ايش ايها الاحبة مثلا اه النبي صلى الله عليه وسلم كان اه يفرق شعره فرق الشعر فرق الشعر من المنتصف - [00:59:18](#) طيب يرسل شعره الى الكتفين كما جاء في حديث انس عند البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعبه منكبيه. وقال وكان شعره رجلا ليس بالجعد ولا السبت - [00:59:38](#)

بين اذنيه وعاتقه يعني في احاديث كثيرة عن طبيعة شعر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على انه احيانا بيطول واحيانا بقصره. طيب اه لبس النعال السببية حديث نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السببية. النعال السببية هي المصنوعة من جلد البقر الذي تم ازالة الشعر عنه - [01:00:01](#) حنا ادبس النعالة السببية اه كان يحب اه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا كان اه يقول له حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء. كان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا التطيب بشكل عام سنة ليس عادة. بحد ذاتها لكن اه مثلا حب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:21](#)

لنوع معين من الفاكة الدبان مثلا وحبه عليه نوع معين من الطيب محمد بن علي قال قلت لعائشة باي شئ كان النبي صلى الله عليه وسلم يتطيب؟ قالت بذكارة الطيب. المسك هو العنبر كما روى النسائي والبخاري في تاريخه. فاذا هناك افعال - [01:00:37](#) كثير كذب عليها النبي صلى الله عليه وسلم بان انا عادل لكن بدي انبهك. انه هاي قضية الافعال العادية هي قضية احيانا بتكون خطيرة. لانه ان تحدد انه هذا الفعل فعله على - [01:00:56](#)

كالعادة او فعله على وجه التشريع امر دقيق جدا لذلك اذ ذكر علماء الاصول اذا تحير المجتهد في فعل هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة او فعله على وجه التشريع؟ فنقول - [01:01:06](#) مع الاصل الاصل انه فعله على وجه ايش؟ التشريع. لذلك مثلا اختلف الفقهاء هل اه جلسة الاستراحة بعد الركعة الاولى الان في الصلاة اللي هي من اربع ركعات ومن ثلاث ركعات - [01:01:21](#)

اذا اردت ان تقوم من الركعة الاولى يعني سجدت الركعة الاولى اردت ان تقوم الى الركعة الثانية جاء في حديث ما لك ابن الحويلث انه النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يقوم من الركعة الاولى الى الركعة الثانية جلس جلسة خفيفة تسمى جلسة الاستراحة وثم

اختلف الفقهاء هل جلسة الاستراحة اللي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع فعلى النبي صلى الله عليه وسلم عادة يعني ما فعلها اراد بها التشريع انه هاي جلسة مشروعة افعلوها وانما شعر بشيء من التعب فجلس. ثم قام - 01:01:56

هناك من الفقهاء مثل الحنابلة قالوا لا هذه عادة ليست لم يفعلها على وجه التشريع. عند الحنابلة ما في جلسة استراحة. غير من

الفقهاء قالوا لا هناك جلسة استراحة - 01:02:15

افعلها تشريعا. انا ما بدي احزر الخلاف. انا بدي ابين لك انه كما قال السيوطي ومالي عاديين وشرعي يردوا كالحج راكبا به تردده. انه المتردد بين العادة والتشريع الاصل في انه تشريع. حتى تثبت انه عادي. طيب افعال النبي صلى الله عليه وسلم قلنا هناك افعال

جبليّة وهناك افعال عادية - 01:02:25

طيب اه خليني اتكلم عن هذا النوع. انه هذين النوعين الافعال الجبليّة والافعال العادية يجمعهم اصل واحد وهو وايش ما فعل لا على وجه التشريع فانت ممكن تقول مثلا الفعل تقول ما فعل لا على وجه التشريع وما فعل على وجه التشريع. فما فعل لا على وجه

التشريع يشمل الجبليّة والعادية - 01:02:44

طيب ايش حكم الافعال الجبليّة والعادية الان عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله عليه ايش قال لما اتكلم عن الافعال الجبليّة؟ طبعا

عبدالمؤمن البغدادي لم ينص على الافعال العادية. وكانه ادخلها ضمن - 01:03:14

الجبليّة انا فقط تنبيه عبد المؤمن البغدادي لم ينص على الافعال العادية وكأنه اعتبرها من ضمن الافعال الجبليّة لكن الصحيح انه

يجب التفصيل. فان الافعال الجبليّة والافعال العادية اجلس جيب الكاميرا اخي الكريم - 01:03:29

اه قال عبدالمؤمن اما الفعل فما ثبت فيه امر الجبلة يعني ما كان جبلة كالقيام والقعود وغيرها مثل الاكل والشرب والنوم. قال فلا

حكم له. ايش يعني فلا حكم له؟ غريبة هي العبارة من عبد المؤمن البغدادي. وفيها نوع غرابة - 01:03:48

ايش لا حكم له كانه يريد ان يقول انه هذه الافعال ايها الاحبة ليست داخله من ضمن اه التكليف على العباد. يعني الان التكريم في

شغلنا هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين. كانه - 01:04:11

يريد ان يقول الافعال الجبليّة مثل الاكل والشرب والنوم هي ليست داخرة ضمن الافعال التي يتوجه بها التكليف الى الناس ليه؟ لانه

هاي الافعال الجبليّة الناس يفعلونها بطبيعتهم البشرية. صح - 01:04:30

فلا يتوجه اليهم خطاب تكليفي بها. انه افعلوها او لا تفعلوها. لانه الطبيعة البشرية التي خلق عليها الانسان تقتضي فعل هاي افعال

يعني ما في انسان ما بوكل ولا بشر. وما في انسان ما بنام. الانسان الجبلي بطبيعة الانسان اللي طبعا فطرته سوية بعمل هذه

الافعال. كافر مسلم مؤمن في اي - 01:04:50

بفعل هذه الافعال فقالوا يريد ان يقول عبد المؤمن البغدادي انه هذه الافعال ليست من باب التكليف ليست من باب التكليف لانها جبلة

لا ينفك عنها الانسان هاي القضية الاولى انها ليست من باب التكليف - 01:05:10

وبالتالي فعل النبي صلى الله عليه وسلم لها ليس يعني لم يصدر منه على وجه انه هذا تشريع لكم ايها الائمة. بل لما فعلها النبي صلى

الله عليه وسلم فعلها لانه بشر - 01:05:31

فبالتالي هي لا تتضمن حكما شرعيا هيك يريد ان يقول لما يقول هذه الافعال ليست من باب التكليف. لانها لا تنفك عن الانسان.

وبالتالي لما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم قلنا لم يفعلها على وجه التشريع - 01:05:45

بالتالي لا نستفيد منها حكما شرعيا. لان الافعال اللي بنستفيد منها حكم شرعي هي الافعال اللي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم على

وجه ايش؟ التشريع. فبنعرف اه والله اراد ان يدلنا بهذا الفعل على الاباحة. اراد ان يدلنا بهذا الفعل على التحريم. عفوا اراد ان -

01:06:02

الفعل على الندب اراد ان يدلنا بهذا الفعل على الوجوب وعلى ذلك. صح؟ فاذا هذا معنى عبارة ابن عبد المؤمن فيما يظهر لي فلا حكم

له ليش قال ما الها حكم؟ لانها لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع - 01:06:22

بل فعلها بجبلته البشرية فبالتالي هي لا تتضمن حكما لهذه الامة هذه طريقة وجهة نظر عبد المؤمن البغدادي حينما قال لا حكم له.

لكن ايها الاحبة كثير من الاصوليين يقول لها حكم وهي الاباحة - [01:06:40](#)

تقول لها حكم وهي ايش؟ الاباحة. الافعال الجبلية اللي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. يباح فعلها ويقولون هذه الافعال وان لم يكن

فعلها النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع بل فعلها - [01:06:57](#)

البشرية لكن مجرد فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يلزم منا الاباحة صح؟ يعني في النهاية احنا مقرررين انه هاي الافعال لم يفعلها

النبي صلى الله عليه وسلم حتى يشرع. ما صدرت منه انه ليدلنا على حكم اصالته - [01:07:15](#)

لكن يستنزه دلالة التزام لكن يلزم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لها انها ايش؟ مباحة. فهي تدل على الاباحة من جهة دلالة

الالتزام وان لم تكن ابتداء صدرت منه صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلها ليدلنا على

الاباحة. بل فعلها بشرية - [01:07:32](#)

لكن يستلزم من فعله لها الاباحة فانا افهم وجهة نظر عبد المؤمن البغدادي حين قال لا حكم لها. نعم لا حكم لها من حيث وضعها. انه

هي كافعال صدرت ابتداء لم تأتي لتثبت حكما - [01:07:54](#)

شرعيا لتسلي لنستفيد منها حكما شرعيا اصالة. ولكن نقول لعبد المؤمن لكن وان لم تفعل ابتداء لاستفادة حكم شرعي لكن يلزم منها

حكم شرعي وهو الاباحة. طيب اما الافعال العادية اللي ما تطرق اليها عبد المؤمن البغدادي؟ ففي الحقيقة - [01:08:08](#)

الصحيح انها لم تصدر من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع. لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم نهى يدل دلالة لسا اقوى

من الجبلية. يدل دلالة قوية على انها مباحة ايضا. فالافعال التي صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة على انها عادة

عرب - [01:08:28](#)

على انها عادة عرب. ما حكم فعلها لنا كامة محمد صلى الله عليه وسلم؟ يباح لنا ان نفعلها. ما هم الاصوليون في باب فعل النبي صلى

الله عليه وسلم يدرسون ايش حكم فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لامته؟ هل يجوز لنا ان نتبعه هل ولا لا يجوز لنا ان نتبعه؟

ولا هل يجب علينا؟ ولا هل ينذر - [01:08:46](#)

ان نتبع في افعاله وهذه هي المبحث هون. فبالنسبة للافعال الجبلية قلنا الصحيح ابن عبد المؤمن قال لا حكم لها لكن قلنا نحن انها

تدل بديلة بدلالة الالتزام على انه يباح لنا ان نفعلها. طبعا انت بتقول لي يا شيخ انا مش محتاج اني تقول لي اني مباح الي اني

افعلها. ما انا بجبله البشرية - [01:09:06](#)

بقي كله بشرب وبتنفس وبنام. فتقول لي انه الاكل مباح والشرب مباح. بالنسبة الي اصالة يعني مش مهم. اقول لا هو مهم لكن في

جوانب اخرى ومهم في جوانب اخرى ليس هذا موضع سردها. فلذلك يعني نحن نريد ان نخضع جميع افعال المكلفين لاحكام شرعية.

في نهاية - [01:09:26](#)

بما ان النبي فعل الافعال الجبلية فهذا يدل على انها مباحة. الافعال العادية لأ الافعال العادية امرها ادق الافعال العادية مثل لبس

النعال السبئية ومثل اه فرق الشعر او ما شابه ذلك. من الامور اللي ذكر كثير من العلماء انه فعلها عادة لعادة قومه. عدم اكل -

[01:09:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم للضب فعلها النبي ثم عادت قومه هي خطيرة. لازم ندقق فيها. فنقول هذه الافعال التي فعلها النبي عادة

نعم. صحيح لم تصدر منه على وجه - [01:10:04](#)

تشريع. لما لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم الضب هو لم يرد ان يشرع بذلك. قال لم يكن في ارض قومه اجدي اعافه. لما فرق

شعره لما استخدم لما لبس - [01:10:14](#)

النعال السبئية لما استخدم نوع من كثير من الامور فعلها لم يرد منها التشريع. لكن مجرد ان فعلها يدل هذا على انها مباحة للامة لان

النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل الحرام - [01:10:24](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل الحرام. وانما اذا فعل فعلا فيدل على ان هذا الفعل يباح للامة ان تقتدي به. فاذا انا لبست نعال

سبتية يباع لي اني - 01:10:39

بعد ذلك اذا انا استخدمت اه مثلا فراغت شعري من المنتصف يباح لي اني افعل ذلك لذلك ابن عمر بشدة ائتسائه بالنبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر النبي صلى الله عليه وسلم في السفر نزل عند هذه الشجرة تبول عندها - 01:10:49 او ربطوا الناقة عندها لما يأتي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم صار كل ما يسافر من هذا الطريق يأتي بهذه الشجرة يتذكر ان النبي تسلم باله عندها او لف راحلته عندها وعقدها عندها يأتي عند هذه الشجرة يبول عندها او يلف اه او يعقد راحلته عندها. مع انه هذا فعل عادي - 01:11:06

لما جاء يعني بان عند هذه الشجرة وما يريد ان يشرح تعبد. وجد شجرة مناسبة بلى عندها او عقد راحلته عليها. وهذا فعل عادي صدر على وجه الادمي ليس على وجه التشريع. لكن ابن عمر من شدة ائتسائه بالنبي صلى الله عليه وسلم وحبه له. ويريد ان يدرب نفسه على الاقتداء - 01:11:26

الاعتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في الافعال العادية؟ فبال عند هاته الشجرة وربط راحلته عندها. وهذا يدل على انه الاقتداء والاكتماء النبي صلى الله عليه وسلم بالافعال العادية مباح - 01:11:45

جميل وهذا هو القول الذي يظهر لي فيما يتعلق بالافعال الجبلية والافعال العادية اما على طريقة عبد المؤمن فالافعال الجبلية والعادية عنده رح يكون لا حكم لها. بوجهة نظره ولكن الخلاف يعني كما ترون انه انه هو عبد المؤمن ينظر قاعد من زاوية معينة. ونحن ننظر من زاوية اخرى فالخلاف لفظي بيننا وبين عبد المؤمن. انا عبد المؤمن يقول يباح - 01:11:58 الاكل والشرب قطعاً ويباح اه لبس النعال وما شابه ذلك. لكن هو ينظر من زاوية انه هاي الافعال لم تأتي ابتداء لاثبات حكم شرعي. فيقول لا تفيدوا حكمكم نحن ننظر من زاوية اخرى نقول نعم هي لم تأتي ابتداء لاثبات حكم شرعي لكن يلزم منها حكم شرعي يلزم بدلالة الالتزام وتشير اشارة الى حكم شرعي وهو - 01:12:22

والإباحة فما يثبتته او ما ينفيه عبد المؤمن غير ما ثبتته نحن. جميل ايها الاحبة؟ طيب آآ ننتقل الى النوع الثالث من افعال النبي صلى الله عليه وسلم. انتهينا من الجبلي والعادي. نذهب الى النوع الثالث وهو آآ - 01:12:42

خصائص النبي صلى الله عليه وسلم خصائص النبي صلى الله عليه وسلم خصائص النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام فنقول الله عز وجل ايها الاحبة خص نبينا صلى الله عليه وسلم بخصائص عن امته - 01:13:00 جميل وهذه من الخصائص اه صنف فيها مصنقات خصائص النبي صلى الله عليه وسلم التي اختصها الله عز وجل بها عن امتي على نوعين النوع الاول الحالة الاولى ان يخصه سبحانه وتعالى - 01:13:19

بالفعل والحكم جميعاً انه الفعل كلياته لا يجوز ان يفعله الا النبي صلى الله عليه وسلم. وحكمه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم النوع الثاني من الخصائص لأ ان يخصه الله - 01:13:36

بالحكم دون الفعل جميل؟ فاذا خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان يخص النوع الثاني منها ان يخصه بالحكم دون الفعل. يعني الفعل ليس من خصائصه للامة ان تفعل هذا الفعل - 01:14:01

لكن هذا الفعل في حقه صلى الله عليه وسلم له حكم وفي حق امته له حكم اخر. تأتي نمثل. نبدأ بالنوع الاول خصائص النبي صلى الله عليه وسلم اللي خصه الله عز وجل فيها بالفعل وبالحكم. يعني كل الفعل لا يجوز الا للنبي صلى الله عليه وسلم ان يفعله وحكم خاص به. مثل ايش؟ قالوا مثل - 01:14:17

ان يزيد في النكاح على اربعة نسوان النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اباح له ان يزيد في النكاح على اربعة نسوة. فتزوج اكثر من ذلك عليه الصلاة والسلام. فهذا الفعل نفسه نكاح اكثر من اربع - 01:14:37

نساء هذا كل الفعل وكل حكمه وهو الاباحة خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فإباحة نكاح اكثر من اربعة حكماً وفعلاً بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قضية الوصال في السيارة انك تجلس يومين وثلاث واربعة ايام لا تفطر - 01:14:51

هذا الفعل ايضاً لا يجوز للامة ان تفعله وخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. جميل اه فالعلماء يقولون النوع الاول من الخصائص ان



يخص الله نبيه بالفعل والحكم جميعا. الان الافعال اللي خصص الله عز وجل بها النبي - [01:15:16](#)

صلى الله عليه وسلم حكما وفييرا على قسمين افعال يحرم فعلها على الامة مثل الزيادة عن اربع نساء الزيادة عن اربعة حساب

وافعال ما تصل للحرمة لكن يقولون افعالي يكره للامة فعلها. وهذا مثل قضية - [01:15:33](#)

ووصال الصيام ان يجلس الانسان ايام لا يفطر. وصار الصيام انا قلت قبل قليل لا يجوز. المراد بعدم الجواز الكراهة. وليس التحريم.

فالافعال اللي خص الله عز وجل بها النبي صلى الله عليه وسلم فعلا - [01:15:57](#)

وحكما منها ما يحرم على الامة ان تقتدي به. لا يجوز للانسان ان ينكح اكثر من اربعة. ومن الافعال يكره للامة ان تفعلها. مثل وصال

الصيام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:16:09](#)

اه نكل باصحابه لما اصرروا على الوصال وقال اني لست كهيتتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فانكر عليهم الوصال. فلما بهم يوما

ثم يوما ثم رأوا بالهلل فقالوا لو تأخر الهلال لذتكم كالمندك لهم حين او ان ينتهوا. اذا هذا النوع الاول. النوع الثاني - [01:16:22](#)

من الخصائص ان يخصه بالحكم دون الفعل. يعني الفعل مشروع للامة والحكم خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. مثل ايش؟ قالوا

العلماء مثل صلاة الوتر وقيام الليل. الان طبعا هاي مسألة خلافية لكن الشأن لا يعترض مثاله. يقولون صلاة الوتر وقيام الليل -

[01:16:42](#)

كان فرضا على النبي صلى الله عليه وسلم ومندوبا على امته كان فرضا على النبي صلى الله عليه وسلم ومندوبا لامته. فلاحظوا انه

قيام الليل والوتر مشروع لهي الامة مندوب. لكن ايش اللي خاص بالنبي - [01:17:02](#)

وسلم هون ايش له من خصائصه؟ الحكم فقط وهو الوجوب. فوجب الله على نبيه صلى الله عليه وسلم الوتر وقيام الليل ان صح

ذلك. اما مسألة خلافية بين اهل العلم فهذي خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فنقول خصائص النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:17:17](#)

آآ فيما كان من النوع الاول عرفنا اما يحرم الاتساء به واما يكره. واما ما كان من خصائصه من النوع الثاني ان يخصه بالحكم دون

الفعل هنا الامة تتبع الحكم المتعلق بها. تنظر الى الحكم الخاص بها اللي دلت عليه النصوص. ولا تلتزم بحكم النبي صلى الله عليه

وسلم لانه حكم - [01:17:34](#)

به. واضح ايها الاحبة هذا فيما يتعلق بالخصائص. لذلك ايش قال عبد المؤمن لما تكلم عن الخصائص طبعا هذه تفصيلات وتقسيمات

انا احب انها تكون واضحة عند الطالب حتى يفهم كلام اهل العلم المختصر المقتضب. اه وما يكون عنده اشكال في فهمه. انه كثير من

اهل العلم - [01:17:54](#)

المتقدمين يختصرون كلامك ويطون عبارات يبقى الطالب عنده اشكاليات. انا حاولت اوضحه قدر الامكان. فقله وما ثبت خصوصه

به هذا النوع الثالث الخصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت خصوصه بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم بث بمثال واحد كقيام

الليل - [01:18:11](#)

فلا شركه لغيره فيه. فالطالب لما يقرأ هذه العبارة ايش يا شيخ؟ كقيام الليل فلا شرك لغيره فيه. يعني احنا منقومش الليل هاي عبارة

موهبة عبارة موهبة الحقيقة يعني قولك قيام الليل فلا شرك لغيره فيه الطالب الذي لا لم يحسن التقسيم السابق للخصائص يفهم

العبارة خطأ - [01:18:29](#)

هو يريد ان نقول كقيام الليل فلا شرك في غيره فيه. او عن الان الشيخ بين لي انه الخصائص على نوعين. هناك خصائص فعلا وحكما

وخصائص حكما دون الفعل. قيام الليل - [01:18:50](#)

مثال على اي نوع على النوع الثاني. ما اختص حكمه بالنبي صلى الله عليه وسلم دون الفعل. الفعل مشروع للامة. لكن الحكم هو اللي

خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فقيام الليل - [01:19:00](#)

ايش حكمه للنبي صلى الله عليه وسلم واجب وبالنسبة للامة ايش؟ مسنون. فلا شركة لغيره فيه بالنسبة لقيام الليل اي لا شركة لنا في

الحكم صح؟ نحن نشترك مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفعل ينتبهوا على هذه القضية علقوا على هذه العبارة. نحن نشترك مع

النبي صلى الله عليه وسلم في آآ الفعل. فهو يقوم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن - [01:19:11](#)

لقيام الليل وانما الشرك التي نفاها هنا عبد المؤمن ان نكون شركاء له في ماذا؟ في الحكم فقط. واما تعدد تعدد الزوجات اكثر من

اربعة والوصال نعم نحن لا نشترك معه فعلا وحكما - [01:19:32](#)

لا نشترك معه فعلا ولا حكما. ففرق بين هاتين القضيتين فعليكم ان توضحوا العبارة هنا. طب ننتقل للنوع الرابع من افعال النبي صلى

الله عليه وسلم. خلصنا الجبلي والعاذي والخصائص - [01:19:48](#)

الان سنشرح في النوع الرابع آآ وهو ابتداء وهو بداية الكلام عن الافعال التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع.

فقال وما فعله ويانا فعله النبي صلى الله عليه وسلم بيانا - [01:19:58](#)

قال اما بالقول كقوله صلوا كما رأيتموني اصلي او بالفعل كقطع السارق من الكوع. قال فهو معتبر اتفاقا في حق غيره الان طبعا ما ثبت بخصوصيته بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فلا شرك لغيره فيه. في قيام هذا بدي اياك تفصل التفصيل اللي ذكرته عالسبورة لا

تقتصر على كلامك - [01:20:13](#)

لانه انت الان عرفت انه في اشي يعني محرم علينا نشاركه فيه وفي اشي يكرهه. وفي اشي لا ما كان حكما دون فعلا مشروع لنا بدنا نعرف حكمه واحنا الخاص فينا واما حكمه للنبي صلى الله عليه وسلم فهو بينه وبين ربه سبحانه وتعالى. اه انتقلنا اذا للحالة الرابعة -

[01:20:35](#)

وهذا كما قلنا بداية الكلام عما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع. الحالة الرابعة اه ما كان بيانا لمجمل الان ايهنا

الاحباء عنا في القرآن الكريم آيات مجملة صح - [01:20:53](#)

وعنا سنة قولية ايضا مجملة عنا آيات في القرآن الكريم جاءت مجمل ابتداء اقيموا الصلاة. كيف بدنا نصلي يا رب؟ اتوا الزكاة كيف

نؤتي الزكاة؟ ايش مقاديرها؟ ايش انصبتها؟ من ايش نخرجها - [01:21:13](#)

كتب عليكم الصيام كيف نصوم يا رب؟ ولله على ناس حج البيت مجملة. كذلك احاديث عن النبي سنة قولية وردت مجملة. ما اسرها

النبي صلى الله عليه يعني السنة القولية عفوا لم تفسرها ابتداء - [01:21:27](#)

جميل. الان جاءت كما قلنا آيات القرآن الكريم مجملة واحاديث قولية مجملة. النبي صلى الله عليه وسلم بينها بفعله اياك ان تظن ان

هناك اية تكليفية لهاي الامة او حديث سنة قولية ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيحة تقتضي تكليفا ولم يبينها النبي صلى -

[01:21:43](#)

مثلا بفعله كله بينه النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو المبين فلا يوجد تكليف في القرآن او في السنة القولية فيه نوع اجمال ولم

يبينه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:03](#)

الان في سنة قولية تتعلق ما فيها تكليف لنا. فيما يتعلق مثلا باحداث اخر الزمان. فيما يتعلق بامور الغيب اه هاي السنة القولية اللي

اخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالملاحم وفي احداث اخر الزمان ولا يوجد فيها تكليف لامته فقط هي اخبار عن الغيب هذه

يمكن تبقى مجملة - [01:22:16](#)

ولا يأتي لها بيان يمكن فما اصحها بقاء المجمل ان لم يكن مكلفا بالعمل. انه المجملات القرآن الكريم والسنة القولية يجوز ان تبقى

مجملة قالوا اذا الم يكن فيها فعل وخطاب للمكلفين ان يفعلوا او يتركوا. اما يأتي خطاب تكليفي في القرآن او السنة القولية. ونحن لا

نعرف كيف نمارسه والنبي صلى الله عليه وسلم لا يبينه - [01:22:36](#)

هذا لا يوجد ابدا ايها الاحبة. فاذا هناك افعال مجملة في اقوال مجملة في السنة وفي القرآن الكريم جاء النبي صلى الله عليه وسلم

بفعله ليبينها فهنا فعلة قطعا تشريع لهذه الامة - [01:22:59](#)

حتى يبين لهم كيف يمارسوا ويؤدوا هذه النصوص المجملة جميل؟ طيب ما كان بيانا لمجمل. الان في الحقيقة عبدالمؤمن البغدادي

قال بيان المجمل على نوعين. اما بالقول واما بيان بايش - [01:23:17](#)

بالفعل طيب بيان المجمل اما قلب القول واما بايش؟ بالفعل. ايش يعني بيان بالقول يعني يأتي اية في القرآن مجملة. والنبي صلى

الله عليه وسلم بسنة قولية يبين معنى هذا الكلام المجمل - [01:23:36](#)

او تأتي سنة قولية مجملة. والنبى صلى الله عليه وسلم في سنة قولية اخرى يبين هذا الاجمال. صح؟ اه الان هو عده بالقول من قبيل الفعل يمكن انه يعترض عليه. انه البيان هنا قول بين قولاً وليس فعل بين قولاً - [01:23:57](#)

لكن هو كانه قال القول من قبيل الافعال فكان يريد ان يقول القول من قبيل الافعال يعني انت باتجاه الشيخ احنا الان يا شيخ عم نتكلم عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان القول هو الذي بين قولاً اذا هي سنة - [01:24:17](#)

بينت سنة قولية وبينت قرآناً. ايش دخلها في التقسيم معنا؟ اللي بهما احنا الفعل اللي فعله بفعل الجوارح قام قاعد جلس صلى هيك وضع ايديه في القيام هيك وضع ايده في الركوع هيك اخرج هيك حج وقف هنا وضع الراحلة هنا في الحد هذا اللي - [01:24:31](#)

البيان الفعلي لكن هو اراد ان يبين ان بيان المجمل هناك بيان قولي وهناك بيان فعلي. قد يبين النبي صلى الله عليه وسلم المجمل بقوله. الان اذا قلنا واعدنا القول من قبيل الافعال ايضاً هو جملة الفعل باللسان. فيدخل - [01:24:48](#)

نعام نعم فهذا الذي اراد ان يبين من هنا صح بيان النبي المجمل بالقول القول هنا سنة قولية صح سنة قولية لكن لماذا اقحمها هنا؟ ليبين ان المجملات حينما تبين في السنة اما تبين بقوله او بفعله. فاذا بينها بقوله يعني كأنه - [01:25:04](#)

ادراج ولا التحرير انه القول اذا بين القول هي سنة قولية بينت سنة قولية اخرى او بينت نسا من الكتاب. هذا التحرير طيب النوع الثاني ان يكون بيان لمجمل بالفعل. ربنا قال اقيموا الصلاة. طب كيف عرفنا كيف نصلي - [01:25:25](#)

انه النبي صلى الله عليه وسلم صلى امام الصحابة. فالصحابه في احاديثهم الطويلة ابو هريرة ابو حميد الساعدي وعائشة وغيرهم. ووصفوا لنا بالدقة ايش فعل؟ كيف رفع يديه؟ كيف وضع - [01:25:42](#)

تحت الصدر فوق الصدر وضعها على الركبتين فرق اصابعه وصفه لنا صلاة النبي كأننا نشاهدها امامنا. صح؟ فهذا بيان اني مدمن بالفعل. الحج ربنا قال لا يا ناس حجوا البيت - [01:25:52](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ايش قال للصحابه؟ قالوا لهم الان احنا الان بدنا نحج مش اجا يوم في عشرة نو الحجة حج عليه الصلاة والسلام قال لهم انظروا في الافعال اللي بدي افعلها - [01:26:06](#)

تفسيراً لمجمل الحج. صح اجعلوها تفسيراً للحج. فالصحابه اصبحوا ينظرون الى افعال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. كيف وهنا وقف اين مشى؟ كيف رمى الجمرة؟ كيف جلس؟ وان وقف في عرفة - [01:26:16](#)

نازل عند المشاعر الحرام فوصفه لنا فهذه الافعال من النبي صلى الله عليه وسلم هي بيان لاجمال قوله عز وجل والله على الناس حج البيت فهذا بيان بالفعل الان في الحقيقة انا اخالد عبدالمؤمن البغدادي في قضية قوله اه الاخر وما فعله بيانا - [01:26:30](#)

قال الافعال اللي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بيان قسمها الى بيان بالقول وبيان بالفعل. ويقصد هنا بالفعل فعل الجوارح وبالقول قول اللسان. مثل للبيان القول قال كقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. ايش رأيكم بهذا المثال - [01:26:50](#)

الان ربنا قال اقيموا الصلاة. هيك بده يحكي عبد المؤمن البغدادي. ربنا قال اقيموا الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين كيفية اقامة الصلاة بقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. فواحد بنظر طب يا شيخ كيف هذا بيان؟ طب احنا لسا ما عرفناش حاجة. صح -

[01:27:06](#)

بتقول صلوا كما رأيتموني اصلي من يعني انا لسه ما عرفت كيفية الصلاة من خلال هذا القول. فكيف يعد هذا القول بيان لمجمل اه في الحقيقة اعتراضك في محله. فنقول الصحيح قوله صلوا كما رأيتموني اصلي. ليس بيانا لاقيموا الصلاة. بل هو - [01:27:26](#)

يشير ويحيلك على البيان اللي هو الفعل صح؟ وقد صلوا كما رأيتموني اصلي هو يحيلنا يقول لنا انظروا الى فعلي فاجعلوا فعلي بيانا للصلاة التي امرتم بها، صح؟ فصلوا كما رأيتموني اصلي في الحقيقة ليس بيانا لمجمل. وانما هو احالة - [01:27:48](#)

البيان واشارة الى البيان اللي هو الفعل. فحقيقة الصلاة بنيت بفعله وليس بقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. فتمثيل بهذا في الحقيقة مشكل. التمثيل بيصلي كما يصلي مشكل يمثل به طائفة من الاصوليين فالرئيس عبدالمؤمن فقط هو الذي مثل به. ولكن انا اراه

مشكلة لانه ليس بيانا وانما هو اشارة الى البيان. طب اعطينا مثال يا شيخ على البيان بالسنة - [01:28:10](#)

الله عز وجل قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم ايديهما. اطلق ظاهر هذا السارق بالسارقة اي شخص يصرخ شيئا سواء كان حقه عشر قروش او كان حقه خمس دانير او مئة دينار على ايش ؟ قطع. صح؟ لانه قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. النبي في السنة - [01:28:35](#)

قال لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا فهنا السنة القولية بينت انه المراد بالصارخ الذي يخطى ليس اي سارق بل السارق الذي يسرق مقدار ربع دينار فصاعدا القوي هنا اذا بينت مجمل القرآن. هذا مثال صحيح - [01:28:55](#)  
طيب الان مثل بالبيان الفعلي ايش البيان بالفعل؟ قال او بالفعل بقطع السارق من ايش؟ من الكوع. الان نفس الاشئ سبحان الله مثال اية السرقة. مثال البيان بالفعل الان. الله عز وجل ايش قال في اية السرقة - [01:29:15](#)  
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. الان كلمة ايدي ايديهما كلمة مجملة ان اليد ممكن تقصد ويراد بها الى اه اه هذه المنطقة ويمكن يطلق وتطلق ويراد بها الى المرفق. وتطلق ويراد بها الى الكتف. طب من وين يا رب نقطع؟ انت قلت اقطعوا ايديهم. الى اين يا رب - [01:29:30](#)

الى مرفقين الى الكوع الى الكتف. اه هنا في اجمال صح اه فلاحظوا ذهب العلماء الى السنة فوجدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قطع سارقا قطعه او امر الصحابة ان يقطعوه من اين؟ من - [01:29:52](#)  
كوعه امر صعب نطقه من الكوع. اه ففعل النبي صلى الله عليه وسلم وقضاه في هذا الرجل يقطع من الكوع فيه بيان لمجمل اليد. التي امر بقطعها في القرآن الكريم - [01:30:09](#)

فهذا بيان بالفعل طيب اذا هذي توضيحنا هاي القضية. جميل. اذا اه ما كان بيانا لمجمل. الان بقي علينا ان نبين. طب اللي فعل اللي فعله النبي بيان لمجمل ما حكمه للامة - [01:30:21](#)  
هاي هي مسألة مهمة. احنا لاحظوا كنا نحكي الجبلة ايش حكم اقتداء الامة به في الافعال الجبلية مباح؟ ايش حكم اقتداء الامة به في الافعال العادية؟ مباح. ايش حكم اقتداء الامة - [01:30:38](#)

في الخصائص فصلنا ما كان خصيصة فعلا وحكما منه ما يحرم الاقتداء به فيه ومنه ما يكره. وما كان الخصيصة به في الحكم دون الفعل لا نحن الفعل مشروع في حقنا لكن بدنا نعرف حكمه من طريق اخر. الان افعال النبي صلى الله عليه وسلم والتي وقعت بيانا لمجمل. ما حكمها للامة؟ نقول ايها الاحبة - [01:30:48](#)  
اذا كان الشئ المجمل الذي امرنا به واجبا ففعله صلى الله عليه وسلم في بيان هذا الواجب يكون في الجملة واجبة. واذا كان الفعل الذي امرنا به وجاء مجملا في القرآن او السنة مندوبا ففعله صلى الله عليه وسلم - [01:31:08](#)

في بيان هذا المندوب يكون ايش؟ مندوبا للامة. صح الان لاحظوا ربنا قال اقيموا الصلاة امرنا الله عز وجل بصلاة الظهر فعلا النبي صلى الله عليه وسلم في بيان صلاة الظهر ايش؟ حقه للامة او ايش واجب الامة اتجاهه - [01:31:33](#)  
او ما حكمه الامة؟ ما حكمه للامة؟ يجب على الامة انها تفعله. صح؟ واذا كان هناك شئ امره النبي صلى الله عليه وسلم به عن المثل تضحية ممتاز الأضحية ومرنا بها ندبا - [01:31:52](#)

صفات الاضحية وايش النبي صلى الله عليه وسلم ضحى وما فعل وكيف فعل اقتدائنا بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك هو يعتبر من قبيل ايش؟ المندوب. لكن انا اقول - [01:32:06](#)  
في الجملة لماذا ايها الاحبة الان ما كان بيانا لمجمل اكتبوا عندكم اذا كان المجمل واجبا فالبيان واجب. يعني الفعل الذي بين يكون واجب. هو يعني في جملته واجب اذا كان - [01:32:16](#)

المجمل مندوبا فالبيان الذي بين به يكون ايش؟ مندوبا. الان ايها الاحبة بدي افهمك قضية. الان ربنا عز وجل امرنا بالصلوات الخمس صح الان النبي صلى الله عليه وسلم بافعاله بين لنا كيفية الصلوات الخمس. ممتاز؟ الاية لو بدنا نطبق انه ما كان بيان اذا كان المدمن واجبا. فما فعله النبي - [01:32:42](#)  
لبيان هذا المجمل يكون واجبا لو انت التزمت بها حرفية هذا الكلام بدك تأكل فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم بده يكون واجب

كل فعل حتى التسبيحات حتى القيام حتى الركوع حتى التشهد حتى الالفاظ حتى الدعاء الاخير اي اشي فعله النبي يكون واجب  
ليش - [01:33:06](#)

لانه بيان لواجب صح هيك هيك اللي بصير الطريقة العقلية للتفكير عند الطالب. انه الصلوات الخمس فرض. والشيخ يقول اي شيه  
بيان لفرض يكون حكمه فرض انا اقول لك لا في الجملة - [01:33:26](#)

وليس على التفاصيل الدقيقة. الله عز وجل امرنا بالحج صح؟ مين اللي بين لنا الحج؟ النبي صلى الله عليه وسلم بفعله. الان هل كل  
خطوة فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الحج حكم - [01:33:42](#)

حتى من ناحية فقهية انت تجد كثير من افعال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج سنة. يحكم عليها بالندب. كذلك في افعال الصلاة.  
نفس الفقهاء يختلفون يجعلوه مثلا الحنابل عندهم هذا الاشي واجب وهذا اشي مندوب. الشافعي لا عندهم كله هذا مندوب. المالكية  
يختلفون في صفة الفعل. اذا هذا يدل على انه من ناحية فقهية - [01:33:52](#)

اذا كان الفعل بيانا لواجب ليس كل تفاصيل الفعل تكون واجبة. واذا كان الفعل بيانا لمندوب ليس كل تفاصيل الفعل تكون مندوبة بل  
قد يكون بيانا لمندوب ولكن قد تقع بعض التفاصيل واجبة عليك تلتزم بها. وقد يكون - [01:34:12](#)

شيه بيان لواجب ويكون بعض التفاصيل مندوبة صح؟ فلذلك قلت لكم اذا كان المجمل واجبا الشيه المجمل اللي فيه ابهام واجب زي  
اقيموا الصلاة للصلوات الخمس فالبيان في بجملته يكون واجب. يعني لو ربنا امرنا بالصلوات الخمس اذا اردنا ان نصلي الصلوات  
الخمس في الجملة يجب ان نفعل كما فعل النبي. صلى الله عليه وسلم. لكن - [01:34:32](#)

بالنسبة للتفاصيل الدقيقة لأ هنا بدنا يعني الان النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة لما صلى الصلاة لبيان كيفية اداء صلاة الظهر  
ولما حد كيفية الحج؟ نقول هذا الفعل بجملته واجب. لكن تفاصيله ايش الاشي من هذا الفعل اللي لو اختل يخل - [01:34:57](#)

الفعل اصلا وايش الاشي اللي لو اسقطته ما بختل الفعل اصلا بالبكور يعني بس نوع نقص وانما الفعل يبقى قائما. تحديد هاي  
التفاصيل هذا يؤخذ من ادلة اخرى ومن قرائن اخرى. صح؟ فهذا يعني كثير من الطلبة وجدت عندهم اشكال في فهم هاي القضية  
الاصولية. انه كيف الاصول الاصوليون يقولون ما وقع - [01:35:17](#)

بيانا لمجمل يكون حكمه حكم المجمل. ونحن نجد كثير من افعال فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة حكموا عليها العلماء  
بالندب. او كثير من الافعال فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في الحج وحكموا عليه العلماء بانها ندامة - [01:35:37](#)

الطلبية وغيرها. نقول نعم هم عندما يقولون بيان المجمل بيان المجمل الواجب يكون واجبا. يقصدون في جملته. انه بدك تصلي لازم  
لم تفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وجوبا. بدك تؤدي هذا الفعل المندوب الاضحية مثلا لازم يندب لك ان تفعل كما فعل النبي  
صلى الله عليه وسلم - [01:35:47](#)

لكن التفاصيل الداخلية للصلاة ما الشيه الذي اذا اسقط منها يعتبر الفعل كأنه منعدم تماما وما الشيه الذي اذا اسقط منها يعتبر ليس  
منعدما لكنه نوع نقص. وكذلك في الحج ايش الاشي اللي لو اعدمته يعتبر الحج زاهب عرفة لو تركتها راحت. لكن لو مثلا تركت -

[01:36:07](#)

لا حجك صحيح. فاذا واكيد هناك فروق دقيقة في داخل الفعل تحتاج الى ادلة خارجية. لكن الفعل في جملته واجب الفعل في جملته  
واجب. طيب. بقي علينا القسم الاخير ايها الاحبة. هذا فيما يتعلق ما كان بيانا لمجمل. بقي علينا الكلام عن القسم الاخير - [01:36:27](#)

هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم ها ما فعل تشريعا ابتداء ولم يأتي لبيان مجمل الان اه هناك افعال فعلها النبي صلى الله عليه  
وسلم للتشريع لكن فعلها ابتداء لم يسبقها شيه مجمل اراد ان يبينه بهذا الفعل. افعال فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:47](#)

لكن ابتداء جاءت هكذا افعال. ولن تسبق بمجمل اراد ان يبينه بالفعل. فهذه ما حكمها ايها الاحبة بما انها تشريعية يفعلها على وجه  
التشريع. اذا لازم كام نأتسي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيها. لكن ايش حكمه؟ يعني ايش لزوم الاتساء؟ هل هو - [01:37:19](#)

هل هو مندوب؟ هل هو مباح؟ ايش الحكم؟ فهذا النوع قسمه العلماء الى اقصى ما فعل تشريعا ولم يأتي لبيان مجمل. قالوا منه ما  
عرف حكمه هذه الافعال منها افعال عرفنا حكم هذا الضبط في حقنا. كيف؟ الافعال التشريعية لم تأتي لبيان مجمل - [01:37:39](#)

من هاي الافعال كيف نعرف حكمها في حق الامة. هاي سنقسمها الى اقسام. قسم عرفنا حكمها. كيف؟ اما بنص النبي صلى الله عليه وسلم على حكمها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فعل ثم يقول بعد ذلك هذا الذي فعلته واجب. خلاص عرفني انه فعله هذا واجب. او يفعل النبي صلى - [01:38:09](#)

في علم وبعد ان يفرغ منه يقول هذا الذي فعلته مندوب. واضح. طيب اذا منها ما عرف حكمه بنص النبي صلى الله عليه وسلم طب هناك طريقة اخرى مثلا؟ يقولون نعم ان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فعلا ثم يقول هذا الفعل الذي فعلته - [01:38:29](#) يشبهه ذاك الفعل الذي فعلته فيسوي بين فعلين ويكون الفعل الاول معروف الحكم. انه واجب او مندوب. ثم يسوي به فعلا اخر. فنعرف خلاص الحكم اذا انه سوى هذا بهذا اذا هذا مندوب مثل هذا او هذا واجب مثل هذا. المهم ان نعرف حكم الفعل بطرق بطريقة من الطرق - [01:38:52](#)

طيب الحالة الثانية ما وجدنا اي طريقة او اي مؤشر الى حكم هذا الفعل. جهلنا حكم الفعل ما عندنا نص او تسوية او اي مؤشر لحكم هذا الفعل نعرف من خلاله. في هذه الحالة ايها الاحبة ما جهلنا حكمه نقسمه الى قسمين - [01:39:13](#) ما في داعي نقسمه لك اسمين خلص انا لا اريد ان افعل واقسم لك قسمين ما جهلنا حكمه ايها الاحبة. جيد. ما جهلنا حكمه هذا ايها الاحبة اه اختلف الاصوليون - [01:39:38](#)

اه في بيان حكمه. على ايش ننزله؟ يعني فعله ولا باسم تشريعا؟ لم يأتي بانا لمجمل ولم تأتي عندنا ادلة اه انت تدل على حكمه. ايش حكمه للامة اهنا اختلف الاصوليون؟ هذا الفعل فيه خلاف طويل بين الاصوليين على اربعة اقوال ذكرها عبدالمؤمن البغدادي. منهم من قال نحمله على الوجوب - [01:39:56](#)

وهذا هو المعتمد في مذهب الحنابلة عن اكثر الحنابلة يقولون انه يحمل على الوجوب جيد. النوع الثاني او القفو. القول الثاني انه يحمل على الندب. القول الثالث الاباحة انه مباح فقط - [01:40:19](#)

القول الرابع التوقف اعود الى الكتاب حتى نقضى هذه الاقوال ونعلق عليها سريعا حتى احاول اختتم الدرس اذا عبد المؤمن قال انا اعود الى الورا وما فعله بيانا اما بالقول كقوله سلوا كما رأيتموني اصلي علقت على هذه الجزئية او بالفعل كقطع السارق من الكوع قال فهو معتبر - [01:40:38](#)

اتفاقا في حق غيره. يعني الخصائص لما كانت خاصة به اراد ان يبين انه بيان المجمل لا قطعاً معتبر في حق غيره اي في حق لامته. جميل. طب ايش حكمه بالتحديد؟ بيانا انه ما وقع بيانا لواجب فهو واجب في الجملة. وما وقع بيانا لمندوب فهو مندوب في الجملة. انتهيت من هاي القضية - [01:41:00](#)

ثم قال وما سوى ذلك؟ اه بعد ان ذكر الجبلي وذكر الخصائص وذكر بيان المجمل قال وما سوى ذلك؟ ايش اللي سوى ذلك؟ هذا الرابع ما تشريعا ابتداء ولم يكن بيانا لمجمل. قال فالتشريك يعني انه الامة - [01:41:20](#)

تتشرك مع النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان الامة والنبي صلى الله عليه وسلم يشتركان في هذا الفعل. وفي الحقيقة التشريك ليس فقط خاص بهذا النوع الرابع بل حتى التشريك في النوع قبله. يعني حتى النوع - [01:41:37](#)

مجمل الامة تشترك مع النبي صلى الله عليه وسلم فيه جميل؟ فانا اري انه التشريك ليس خاصا بهذا الحكم الرابع لانه حتى البيان المجمل احنا هو شرع فعله النبي صلى الله عليه وسلم وجه التشريع لهذه الامة - [01:41:52](#)

فالحكم فيه يشترك بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هناك كلام دقيق للاصوليين انه من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله للبلاغ ليلبغ الناس واجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليه ان يبلغ الناس الافعال - [01:42:07](#) من حيث البلاغ هو واجب. لكن نتكلم من حيث الحكم كحكم خاص بغض النظر انه فعل النبي صلى الله عليه وسلم وجه البلاغ. كحكم خاص نحن من النبي صلى الله عليه وسلم شركاء فيه لانه ليس - [01:42:21](#)

خصائص هذا هو الفرض جيد؟ قال وما سوى ذلك؟ يعني ما فالتشريك ان الامة تشترك مع النبي صلى الله عليه وسلم فيه. ثم بينت مقسامه الى قسمين. قال فان علم حكمه من - [01:42:31](#)

الوجوب والاباحة وغيرهما فكذلك اتفقا. ايش يعني؟ فكذلك اي امته مثله فيه فكذلك اتفقا اي ما علم حكم من افعال النبي صلى الله عليه وسلم فان امته مثله. هذا الذي يريده فكذلك لانه جاءت نوع الابرة شوية ثقيل - [01:42:44](#)

فكذلك اي ان امته مثله خلص. علمنا حكمنا الوجوب انه فعله النبي صلى الله عليه وسلم وجوبا فامته مثله. ويجب عليها. فعله النبي صلى الله عليه وسلم للاباحة فامة مثله مباح لها. فعله النبي صلى الله عليه وسلم للندب امته مثله. كذلك ندب لها. طب كيف نعرف حكمه؟ كيف يعلم حكمه؟ كما قلت لكم اما بنص - [01:43:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على حكمه او بالتسوية بينه وبين فعل اخر او باي قرينة اخرى. اه الحال الثاني ان لم يعلم حكمه. ان لم يعلم الحكم قال ففيه روايتان اي في مذهب الحنابلة. احدهما ان حكمه الوجوب وهذا هو المعتمد عندنا. ان حكمه الوجوب وهذا المعتمد عندنا وعند - [01:43:23](#)

المالكية ايضا كما ذكر القرافي رحمة الله عليه قال آ وهو الذي نقلته المالكية في كتبهم الاصولية والفروعية. لذلك قال القرافي هو الذي نقلته في كتبهم الاصولية والفروعية. ونسبه هنا عبدالمؤمن الى ابي حنيفة واظن هذه النسبة تحتاج الى شيء من التحريف في نسبة هذا القول الحنفية. قال وبعض - [01:43:43](#)

انا لا يهمني الان ان تحفظ قول من؟ انا كأول انك تدرس كتاب للحنابلة لا يهمني تعرف قبض الحنابلة. ان هو المعتمد عند الحنابلة الوجوب. هناك قول اخر انه ندب. الادلة سريعة. اللي قالوا انه للوجوب. فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا فعلوا ابتداء ولا نعلم حكمه. اللي قالوا انه للوجوب. ليش قالوا انه وجوب - [01:44:07](#)

قالوا احتياطا هو الاحوط. لان محتمل يكون ندب قالوا محتمل يكون واجب. محتمل يكون مباح. اشرح وخلص الاحوط اعتبره واجب. ونفعله على انه واجب. وتبرأ الذمة امام الله فالذين قالوا بالوجوب قالوا احتياطا ولذلك ختم بها عبد المؤمن فقال والوجوه احوط - [01:44:27](#)

طيب اللي قالوا للندب القول الثاني قال لا. الفعل ما عرفنا حكمه نقول هو مندوب حتى يأتي شيء اخر قليلة تدل على خلاف ذلك. قلنا لهم لماذا مندوب؟ قالوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم له على وجه التشريع - [01:44:45](#)

يدل على وجحان الفعل صح؟ يدل على ان الفعل راجح. ليش فعل النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع؟ يدل على انه مرجوح انه مطلوب الفعل. انه مطلوب وبالفعل وهل نجزم بانه وصل في طلبه وفي الى درجة الايجاب لا نستطيع نجزم - [01:45:01](#)

فبالتالي ادنى الاحوال ادنى الاحوال انه مطلوب الفعل. وادنى فعل مطلوب هو المندوب. فنقول اذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم مندوب. لم يعلم حكمه عرفتمو واش وجهة نظرهم انه الفعل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع اذا هو يطلبه - [01:45:19](#)

اذا هو يطلبه والفعل المطلوب اقل احواله الندب ولا نستطيع ان نجزم انه واجب نأتم على تركه الا بدليل ولا دليل. فنتوقف عند الندم. القول الثالث قالوا لا. هو مباح وليس - [01:45:36](#)

حتى مندوبا. لماذا؟ قالوا لان ليس اقل احوال فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه طلب. بل اقل احوال فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان الفعل مشروع وهذا اقل من الطلب صح؟ اذا قلنا الفعل مشروع هذا يشمل الاباحة والندب والايجاب. اذا قلنا الفعل مطلوب هذا يشمل فقط الندب - [01:45:51](#)

الايجاب. فاصحاب القول الثالث الذين يقولون بالاباحة يقولون ادنى احوال فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست الطلب بل ان الفعل في اصله مشروع هذا ادنى الاحوال وهل هو مشروع على وجه الاباحة او مشروع على وجه الندب او على وجه الايجاب هذا الذي يحتاج في تعيينه الى دليل - [01:46:14](#)

ولا دليل فنبقى على اصل المشروعية. واصل المشروعية يفيد الاباحة فهتم فاصحاب القول الثالث يرون ان اقل احوال فعل النبي صلى الله عليه وسلم الاباحة لانه هو ادنى شيء مشروع فبالتالي ننطلق منه. ما في اشي يدل على الندب او على الايجاب نبقى على الاباحة - [01:46:34](#)

المعتزلة قالوا نتوقف ما في عندنا شيء يدل يعني على قضية انه هل هذا الفعل والله واجب او مندوب او مباح؟ ليش؟ توقف قالوا للتعارض تعارضت عندهم الادلة. قالوا يعني يحتمل ان الله نقول واجب. وهناك فعلا ادلة تحتل ان تدل على انه مندوب. وهناك -  
01:46:52

برضه دريئة ان انت يعني تحتل انه يكون مباح يعني في الحقيقة ما ترجح عنده شيء. ولكن قول المعتزلة بالتوقف يؤول بهم في النهاية الى الاباحة ليه؟ لان هم في النهاية يقولوا نتوقف في الحكم هل هو واجب ولا مندوب ولا مباح؟ لكن في النهاية هل يجوز للامة ان تفعله - 01:47:12

هم المعتزلة يتفقون معنا انه الفعل مشروع قطعاً ولا ليش النبي صلى الله عليه وسلم فعله؟ لانه مشروع. لكن ما اختلفوا بالتحديد طبيعة المشروعية بالضبط. هل هي اباحة ولا ندب ولا ايجاب؟ قالوا نخشى ان نحكم - 01:47:31

جيد ويا ليتهم يعني ما حكموا في اماكن اخرى كان ينبغي ان لا يحكموا بها. هنا توقفوا للتعارض هنا توقفوا لكن حقيقة قولهم انتم توقفتوا في الحكم الخاص لكن هل الفعل في النهاية مشروع؟ قالوا نعم. اذا الفعل في النهاية سيكون مباحا - 01:47:48

على ادنى الاحوال. ثم بين عبد المؤمن وهو المعتمد الذي اختاره وهو اختيار الحنابل ان الوجوب احوط. كم ذهب من الوقت؟ ساعة ونصف. طيب ايها الاحبة ونكمل ان شاء الله الدرس القادم كلام عن التقرير وننتقل الى تقسيم السنة بعد ذلك قولية عفوا تقسيم السنة باقسامها الثلاث باعتبار طريق وصولها اليه - 01:48:06

الى متواتر واحاد وما حكم التواتر وما حكم الاحاد؟ صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:48:26